مراكـــز الجامـــعة تواصـــل عملـــها بكفـــاءة ومسئوليـــة

جهـــود متواصلـــة لحصـــر الخسائـــر و التخريـــب بالجامعـــة

اتجـــاه لحفـــظ وحمايـــة بيانـــات الجامعـــة بمأمـــن خـــارج البلاد

رئيس مجلس الإدارة السيد مدير الجامعة.
المدير العام السيد نائب مدير الجامعة
رئيس التحرير مدير إدرة الإعلام والعلاقات العامة
مدير التحرير : مروه عبدالرزاق الطيب
مستشار التحرير : ايناس حسن عثمان
سكرتير التحرير: علويه احمد محمد علي
فني تصوير: ياسر الضو
الاخراج والتصميم :حمزاوي

صحيفة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة | العدد الثانى | https://ribat.ac/announcement. | 12 صفحة

كليات الجامعة تباشر الدراسة إلكترونياً.

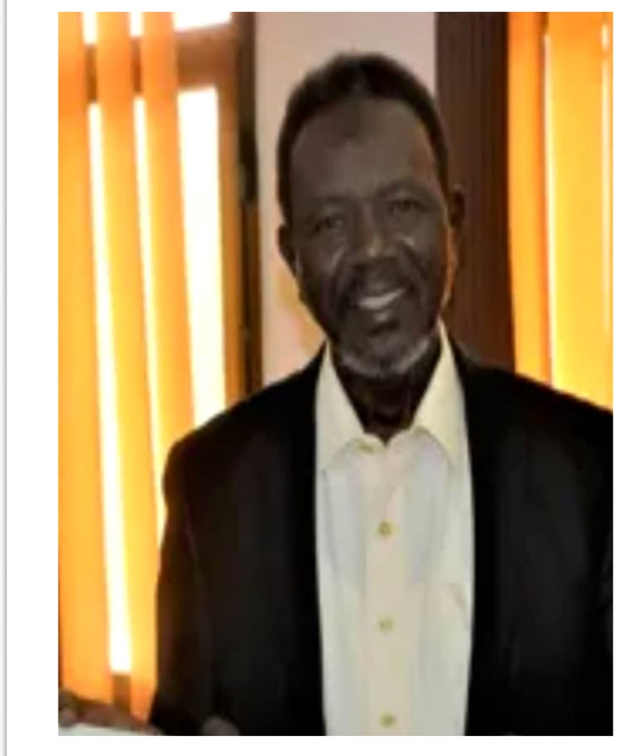

وجه السيد مدير جامعه الرباط الوطني باستئناف الدراسة إلكترونياً. جاء القرار متوافقا مع توصيات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في اجتماعه مع السادة مدراء الجامعات حرصاً على مصلحة الطلاب. واستقرار الدراسة بالجامعة. حيث أعلنت أمانة الشؤون العلمية استئناف الدراسة إلكترونياً لكل كليات الجامعة. على أن تكمل كل كلية من حيث انتهت. وأن تستخدم الوسيلة المناسبة لنشاطها الأكاديمي. وعلى أعضاء هيئة التدريس إيصال المادة العلمية كاملة للطلاب. أما الطلاب الذين لم يتمكنوا من توفيق أوضاعهم أكاديمياً بسبب ظروف الحرب يحفظ لهم حقهم كاملاً دون الاضرار بهم. وتتم معالجة أوضاعهم لاحقاً بالتشاور مع عمداء الكليات. وأمانة الشؤون العلمية. كذلك إشراك روابط والطلاب في المساعدة للتأكد من وصول القرارات للطلاب. كانت استجابة السادة عمداء الكليات سريعة لهذا التوجيه. حيث تم استئناف الدراسة في ذات الأسبوع والذي يليه من أصل 15 كلية بدات الدراسة الإلكترونية في 14 كلية. حيث لم تتمكن كلية عبد السلام الخبير للدراسات الإسلامية والقرآنية من استئناف الدراسة. هناك بعض المعوقات المتعلقة باللائحة الأكاديمية لعدد من الدفعات. وبعض الكليات أكملت دراسة الفصول الزوجية وامتحانات نهايه العام الدراسي. أو جلسوا ولم تظهر النتائج هولاء لم ولن يتمكنوا من مواصلة دراسة الفصول الفردية. فضلاً عن المعوقات العامة وهي عدم استقرار الكهرباء. والتذبذب في شبكة الإنترنت. ووجود عدد كبير من الطلاب والأساتذة في مناطق خارج تغطية شبكة الاتصالات. كذلك بعض أعضاء هيئة التدريس فقدوا اللابتوبات والهواتف الذكية الخاصة بهم. بجانب عدم القدرة على قيام الامتحانات في الوقت الحالي. كانت هناك بعض المقترحات والتوصيات لمعالجة المعوقات بإنشاء مراكز داخلية في الولايات الآمنة. وخارجية للجامعة لإقامة الامتحانات. وتقديم خدمات أكاديمية وإدارية متكاملة. على أن تكون هذه المراكز نواة لإنشاء فروع الجامعة. بجانب الاستفادة من منشات ومستشفيات الشرطة بالولايات للتدريب العملي والسريري. والتواصل مع شركات الاتصالات لتوفير شرائح بسعات كبيرة وبأسعار رمزية لأعضاء هيئة التدريس بجانب تجميد اللوائح الأكاديمية موقتاً بتوفيق من الله تعالى تضافرت الجهود. وسعى الجميع من إدارة عليا وأعضاء هيئة التدريس وروابط طلاب حتي

اتجاه لحفظ وحماية بيانات جامعة الرباط الوطنى بمامن خارج البلاد

قبل ما يزيد عن ثلاثة أشهر من حرب أبريل 2023م أصدر السيد مدير جامعه الرباط الوطني توجيهات لأمانة الشؤون العلمية وكافة الكليات بأن تقوم كل جهة منهم بإستنساخ ذاكرة معلوماتية تتضمن البيانات الخاصة بالنتائج والامتحانات وغيرها والاحتفاظ بها كنسخة احتياطية في مكان آمن لمواجهه اي تطورات أو أحداث غير متوقعة وفي رد أمانة الشؤون العلمية طمأنت السيد المدير بتجهيز نسخة احتياطية تحفظ قاعدة بيانات الجامعة. واستطاعت بعد فتح مكتبها الخاص بالشهادات بمدينة كسلا لتمكين الطلاب الخريجين استخراج شهاداتهم. وقد وجدت هذه الخطوة مباركة من أولياء الأمور. لافتة إلى مراجعة الدفعه (17) كلية الطب التي اختتمت امتحاناتها قبل بدء الحرب. وكانت بانتظار مراجعة الفصول الدراسية السابقة ليتمكنوا من استخراج النتيجة النهائية لهم. وبفضل الرؤية الثاقبة والتخطيط السليم لأمانة الشؤون العلمية أنجزت نتيجة هذه الدفعة بتوافر المعلومات الاحتياطية. من جانب آخر خاطب السيد مدير الجامعة في ذلك الوقت السيد وزير الداخلية رئيس مجلس الجامعة بأن يأذن للجامعة باستقلال قاعدة بيانات السجل المدني بوضع بيانات الجامعة ومعلوماتها في حيز مستقل داخل قاعدة بيانات السجل المدني الذي كان الظن أنها آمنة. ولا يمكن الوصول اليها. أو المساس بها. وجاءت الموافقة من سيادته وبدأ الشروع في توفير الأجهزة التي طلبتها إدارة السجل المدني ليكتمل وضع المعلومات داخل قاعدة بياناتهم. وقبل أن ينتهي هذا المشروع نشبت حرب أبريل ليتوقف العمل. فضلاً عن فكرة وضع نسخة احتياطية من بيانات ومعلومات الجامعة خارج السودان في سفاراتنا التي بها مكتب للجوازات أو السجل المدني لتكن بمأمن. ما حدث في البلاد بعد حرب أبريل من اعتداء على المرافق العامة والخاصة بصورة غير مسبوقة تتجدد الحاجة لوضع نسخة احتياطية من بيانات الجامعة بسفارات السودان بالخارج تحوطا لأي تطور مفاجئ على أن يتم النقاش والتطاول

لجنة حصر المنشآت تواصل جهودها في تحديد حجم الخسائر والتخريب

أكد الأستاذ أمير خضر عضو لجنة حصر منشآت ومرافق الجامعة أن اللجنة ومنذ تكوينها حرصت على إنجاز المهام الموكلة إليها حسب الموجهات متحدية كافة الصعوبات. واستطاعت اللجنة في وقت وجيز بفضل الله تعالى وتذليل السيد مدير الجامعة وأعضاء هيئة الإدارة العليا أن تؤدي المطلوب منها. وأكد أنهم من خلال الحصر الشامل حددوا حجم الخسائر التي تعرضت لها مرافق الجامعة وبنياتها التي تعرضت لتخريب متعمد من قبل مليشيا الدعم السريع الإرهابية التي كان همها الأول والأخير بهذا التخريب إيقاف عجلة التعليم وضياع مستقبل الطلاب. بيد أنه استدرك قائلا بأنهم بعد الحصر أحكموا أغلاق كافة المباني. وطمأن خضر بأن تأمين وحراسة مباني الجامعة يتم وفق خطة دقيقة بإشراف مباشر من إدارة الجامعة. تجدر الاشارة إلى أن سعادة الفريق شرطة خليل باشا سايرين وزير الداخلية رئيس مجلس الجامعة زار الجامعة عقب تحرير الخرطوم. ووقف خلال جولته على حجم التخريب الذي طال مباني الجامعة. وكان سيادته قد تلقى تقريراً مفصلا بهذا الخصوص. ووعد سيادته بعد اكتمال عمليات الحصر وتحديد الخسائر بالبدء الفوري في عمليات الصيانة والتأهيل. مؤكداً حرصهم على استقرار الجامعة لتواصل رسالتها.

مساعي مدير الجامعة لبدء الدراسة حضوريا بود مدني

بذات النهج الذي اتخذته المليشيا الغاشمة لتدمير المرافق التعليمية التي تعزز نهضة البلاد وتعمل على ترقية الطلاب ليقوموا بدورهم على أكمل وجه استهدفت جامعة الرباط الوطني التي تقع مبانيها في منطقة استهدافها كان الأبرز من خلال مجريات الحرب التي أرادت بها المليشيا المتمردة تعميق مسيرة المعرفة المظفرة التي تقودها جامعة الرباط الوطني. وخلال فترة الحرب التي أشعلت فتيلها مليشيا آل دقلو تضررت الجامعة مثلها مثل نظيراتها بالعاصمة القومية، ما أدى إلى تعطيل المسيرة التعليمية بالتخريب الممنهج الذي كان القصد منه طمس الهوية المعرفية للشعب السوداني، وإتلاف وإبادة مصادر المعرفة عن عمد في رسالة مفادها العودة إلى العهد الظلامي ودونكم الأضرار الجسيمة التي لحقت بمكتبات الجامعة والمكتبة المركزية. برؤية عميقة وثاقبة اتجهت إدارة الجامعة إلى إعلان بدء الدراسة تقنيا. تجدر الإشارة إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومع اندلاع الحرب في منتصف مارس ٢٠٢٣م أعلنت إيقاف بعد وفقاً للقرار الذي نص على وقف أي نوع من الدراسة، ومن ثم قامت الوزارة بتعديل قرارها وسمحت للجامعات باستئناف الدراسة عبر الوسائل المناسبه والمتاحة في أكتوبر 2023م رغم تلك التحديات ومواصلة الدراسة إلكترونياً ظل هم الدراسة الحضورية والمراكز بالولايات الآمنة يشغل بال سعادة الفريق أول شرطة (حقوقي) د.العادل عاجب يعقوب حيث تلقى دعوة كريمة من عميد كلية ود مدني للعلوم الطبية والتكنولوجيا قام بتلبيتها وكان برفقته د.محمد علي بشير قيم صحة المجتمع والصحة النفسية كلية علوم التمريض بالجامعة في الرابع من أكتوبر 2023م. كان في استقبالهم مدير الكلية بالإنابة البروفيسور مأمون ميرغني وعميد كلية الطب وعميد شؤون الطلاب وعدد من أعضاء هيئه التدريس بالكلية، في اللقاء تبادل الطرفان السبل الكفيلة لتطوير العلاقة بين الجانبين، فضلاً عن التداول حول القضايا المشتركة التي تهم الجانبين بالمؤسسات بالتركيز على هذه الفترة الدقيقة وما بعد حرب أبريل. والتعاون المشترك بين الطرفين، إلا أن الحرب اللعينة التي طالت ولاية الجزيرة، قادت إلى عدم تحقق ما كانت تنشده إدارة الجامعة بمواصلة الدراسة حضوريا بود مدني.

جامعة الرباط تتوهج بالعلم تحت نيران

بقلم/إيناس حسن عثمان

تصدرت الحرب صفحات التاريخ عبر مشاهد الدمار والخراب، إلا أن تاثيرها لم ينحصر على الأبدان والحياة فقط، بل امتد ليطال كياناتنا وثقافاتنا وتعليمنا، فالحروب تحل كالفيضانات عاتية تهدد بجرف ما تأسس من تعليم وعلم، في هذا السياق تعود الأحداث لتسرد لنا مأساة جديدة تلك التي جاءت مع الحرب في السودان والتي طالت كل أركان العملية التعليمية في بلادنا وأثرت عليها تأثيرا واضحاً للعيان، مع الدمار الشامل الذي ألحقته الحرب بالمجتمع، فانهارت المنظومة التعليمية من جامعات ومدارس حتى رياض الأطفال. بهذه الظروف تحولت التقنية إلى أداة ضرورية لاستمرار التعليم عن بعد online من هنا كانت نقطه الضوء التي لاحت لإدارة جامعة الرباط الوطني لتعبر بها نحو التوسع والتمدد والعبور بالطلاب لبر الأمان. مجهود مقدر من السادة أعضاء هيئة التدريس رغم ضعف شبكات الإنترنت في بعض الأماكن، إلا أنهم أدوا رسالتهم على الوجه الأكمل عابرين بالطلاب إلى بر الأمان. من هنا بدأت مساعي السيد مدير الجامعة لإيجاد فرص ومنافذ تدريب وتعليم لطلاب الجامعة بداخل البلاد وخارجها. كانت البداية بمدينة ود مدني حيث سعى لافتتاح مكتب الإفادات والشهادات والاستعداد لبدء الدراسة الحضورية لطلاب جامعة الرباط الوطني بكلية مدني للعلوم الطبية و الصحية بعد زيارته لها في نوفمبر 2023م، لكن الفرحة لم تكتمل بسبب الحرب اللعينة التي طالت ولاية الجزيرة، إلا أن الحرب لم تحرق الحماس، إذ بدأ السيد مدير الجامعة مشكوراً المساعي مع عدة جهات، حيث كان الهم الأكبر مكتب الإفادات والشهادات حتى يتمكن خريجو الجامعة من استلام شهاداتهم وبدء مسيرتهم العملية. بحمد الله وبمساعي حثيثة من السيد مدير الجامعه تم افتتاح مركز استخراج الشهادات داخل مستشفى الشرطة بكسلا باستضافة كريمة من سعادة اللواء شرطة/ سفيان عبد الوهاب مدير شرطة الولاية في ديسمبر 2023 . الي ذلك لقائه بالسيد والي ولاية كسلا الذي رحب بحفاوة بالسيد مدير الجامعة ممتنا لجامعة الرباط الوطني، ووعد بتمليك الجامعة قطعة أرض حتى تتوسع بها بالولاية وتكون لها فروع خارج الخرطوم لفتح منافذ لأبناء الولايات الأخرى. إلى ذلك تم التنسيق مع بعض الجامعات والمراكز لتكون مراكز متابعة لامتحانات طلاب جامعة الرباط الوطني بالداخل والخارج، فكانت على النحو التالي: بورتسودان/ كسلا/ كوستي/ دنقلا /عطبرة/ الأبيض/ الدمازين / ام درمان القاهرة/ الدوحة/ الرياض/ عمان/ قطر/ يوغندا. شكراً لمشرفي ومديري المراكز القائمين على أمر التنسيق والترتيب، شكراً الادارة العليا الف شكر للسادة عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والشرطيين والتقنيين والفنيين وكل من حمل هم هذا الصرح التعليمي العظيم وعبر به إلى بر الأمان، شكراً جميلا السيد مدير جامعه الرباط الوطني سعادة الفريق أول شرطة حقوقي دكتور العادل عاجب يعقوب الذي زلل الصعاب، وأضاء سماء الرباط بالعلم والمعرفة.

أضواء حول بروتوكول التفاهم بين الجامعة ومركز مملكة الأطباء السعودي

فى إطار زيارة السيد مساعد المدير للشؤون الإدارية والمالية للمملكة العربية السعودية الرياض، وفي ظل متابعة الإدارة العليا للجامعة لكل الأنشطة التعليمية والاطمئنان على سير الدراسة وقع السيد الفريق شرطة حقوقي كمال عبد المنعم على بروتوكول التعاون والشراكة في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي بين الجامعة ومركز مملكة الأطباء بالمملكة العربية السعودية بالعاصمة الرياض، في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ مايو ٢٠٢٥م وواصل سيادته جولاته التفقدية حيث وقف يوم الأربعاء الموافق ١٤ مايو بمركز تدريب كلية طب وتقانة الأسنان بالرياض على سير الدراسة، وأشاد سيادته بمستوى التدريب والامكانيات المتوفرة للمركز، واطمأن على أحوال الدارسين. وعقد يوم الخميس ١٥ مايو بمركز مملكة الأطباء بالرياض اجتماعا ضم ممثلي الكليات استعرض فيه الوضع الراهن للجامعة، والمجهودات المبذولة للتعمير والتأهيل، فضلاً عن عرضه لمشروع الشراكة الأكاديمية بين الدراسات العليا ومركز مملكة الأطباء، وتعرف على سير الدراسة والامتحانات، وقد حضر الاجتماع كل من د.حمزة عمر حمزة عميد كلية الطب. د.سهى السيد عميد كلية علوم المختبرات الطبية. د.هاشم علي صالح الترابى كلية اللغات والترجمة. د.يسرا عبد اللطيف كلية طب وتقانة الأسنان. د.نادين حسن علي كلية الصيدلة. د.محمد أحمد حسن كلية دراسات الحاسوب. د.وجدان الهادي كلية العلوم الاقتصادية والإدارية والمالية. أ.الشاذلي عبد الله قناوي أمانة الشؤون العلمية. أ.سناء حمد مسجل كلية الطب المكلف.

نبض الرباط
صحيفة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة

أمانة شؤون المكتبات بعد مجابهة لظروف الحرب تلحق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي

ما بين النزوح واللجوء والبعد عن الجامعة التي أحببناها فاصبحت الوطن والأسرة لم ولن تقف الحرب حائلاً عن تحقيق الغايات المرجوة، سنظل نعمل لأجل تطوير ومواكبة تكنولوجيا عصر العصف الذهني، والذكاء الاصطناعي حرصاً منا في أمانة شؤون المكتبات على أن تكون العودة ما بعد الحرب مبنية على أسس معرفية متطورة حتى لا يموت الحماس في فريق العمل، كان اهتمامنا بالتدريب كبيراً، بتدريب العاملين ليس على مستوى الأمانة فقط، بل بمجتمع الجامعة أجمع. آخذين في الاعتبار البحث عن ينابيع العلم والمعرفة لننهل منها بما يجعلنا نقهر سنوات التهجير والبعد عن جامعتنا، فقامت أمانة المكتبات بعقد اتفاقيات تعاون بين الجامعة ومكتبة الميزاب الرقمية لتعزيز البحث العلمي، والعملية التعليمية بتأهيل العاملين بالمكتبات، ومجتمع الجامعة.اشتملت الأهداف الأساسية لهذه الاتفاقيات على إتاحة المحتوى الرقمي بتوفير الوصول الكامل لمنسوبي الجامعة إلى المحتوى الرقمي، وقواعد البيانات، فضلاً عن تبادل الخبرات بتعزيز التعاون في مجال علم المكتبات، وتبادل المعلومات والتدريب من خلال برامج تدريبية متخصصة، علاوة على دعم البحث العلمي بالعمل على رفع مستوى البحث العلمي والعملية التعليمية ككل، بجانب تبادل المعرفة بدعم التعاون المشترك وتبادل المعرفة والخبرات لتعزيز التقدم العلمي والتكنولوجي. تعكس هذه الاتفاقيات حرص الأمانة على تحقيق تعاون مثمر مع مكتبة الميزاب الرقمية والجامعة، ودعم وتفعيل هذا التعاون لتعزيز التحول الرقمي في العملية التعليمية. حرصت أمانة شؤون المكتبات على المشاركة في برامج تدريبية مكثفة منها برنامج تدريبي متنوع استمر لثلاثة أيام، شاركت فيها (١٧) جامعة من السودان منها جامعة الرباط الوطني.قدمت الميزاب في البرنامج الافتتاحي كلمة شكر في جلسة الافتتاح بحق جامعة الرباط وإدارتها، وأمانة مكتباتها، ودعمها للميزاب على مستوى ممثلي الجامعات والحضور الذي بلغ وقتها أكثر من (٢٥٠) ممثلاً ومتدربا من الجامعات المختلفة، وكان لأمانة المكتبات الشرف في تمثيل السيد مدير الجامعة ونائبه، والسادة مساعدو المدير والسادة العمداء ومنسوبي الجامعة جميعاً بالشكر للميزاب، مثمنة جهود الميزاب ودورها في ترقية الأستاذ الجامعي بالجامعات السودانية، وجامعة الرباط لمواجهة تحديات التعليم في ظل الحرب القائمة، ومساعدة الأستاذ الجامعي لمواجهة التحديات للتحول نحو الأساليب التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم وسير العملية التعليمية في بيئة تعليمية حديثة وصولاً إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأحد متطلبات العصر المعرفي، ومواكبة للمستجدات في عملية التعليم الجامعي الرقمي، كذلك تم تجديد اشتراك أمانة المكتبات في اشتراكات الفهرس العربي الموحد، والاستفادة من الخدمات المقدمة إلى ما بعد الحرب، والاستفادة من الدورات التدريبية التي يقدمها الفهرس العربي. وقد تم تجديد الاشتراك مع الاحتفاظ بحق الأمانة في التسجيل والاستمتاع بالاشتراك مدفوع القيمة بعد عودة الحياة العملية ما بعد الحرب بمكتبات الجامعة، مع الاستمتاع بمنح الدورات التدريبية المقامة بالفهرس العربي لمواكبة المستجدات من فرصة إلى ثلاث فرص من كل دورة. وقد تمت الاستفادة من الفهرس بأكثر من 15 فرصة تدريبية لعدد ست دورات شاركت أمانة المكتبات بتمثيل جامعة الرباط في مؤتمر الذكاء الاصطناعي بمكتبة الإسكندرية. كذلك شاركت بعدد من ورش العمل منها على سبيل المثال: ورشة عمل الارتقاء بالتصنيف العالمي للجامعات، ودور المكتبات فيه وجدت المحاضرة استجابة واسعة من العاملين بالمكتبات، وقد شكلت جامعة الرباط الوطني أعلى نسبة في الحضور والمشاركة في النقاش خلال المحاضرة، ومن لم تسعفه ظروف التقنية والإنترنت والكهرباء بالمدن المتأثرة بالظروف التي تمر بها البلاد طالبوا بأن ترسل لهم الندوة لحضورها علي الاوف لاين. كان من بين الحضور الذين شاركوا بمداخلات ومشاركة د.أحمد ميرغني المدير الأسبق للمكتبات، ود.إلياس بكري المدير السابق ود.حسب الرسول، ود.هادية يوسف، ود.هيام كمال، ود.منى إبراهيم، والأستاذ مصطفى الفكي، والأستاذة هند البدوي، والأستاذة مروة عبد الباقي، وعدد آخر من الموظفين بالمكتبات، بحضور متقطع لضعف الشبكة. كانت الاستجابة عالية، وقام عدد كبير بالاتصال للتعليق في الخاص، ونشط قروب رباط المكتبات في حوارات جانبية بالقروب رفعت من الروح المعنوية واستمرت المحاضرة ثلاث ساعات متواصلة علق بعضهم برغم الثلاث ساعات، لكنهم لم يشعروا بطول المدة. أشاد الجميع بالمحاضرة واعدين بأن يكونوا دائماً مشاركين بحضور جميع الملتقيات. كذلك شارك عدد (5) من المتخصصين بأمانة المكتبات في البرنامج التدريبي الذي يهدف إلى تأهيل تدريب المدربين، والذي أقيم علي منصة ال D.Spaceبالتعاون مع مكتبة الميزاب الرقمية. كما شاركت الأمانة مع الفهرس العربي في الدورة التدريبية عن دور المكتبات في حفظ وصيانة الإرث الثقافي المهدد بالمخاطر. كذلك تم اختيار أمين المكتبات في فترة الحرب كمنسق لدى منظمة EIFLالعالمية لتراخيص الخدمات بالمكتبات الجامعية، ومراكز الأبحاث بالسودان. جاء الترشيح من إتلاف المكتبات (اتحاد الجامعات السودانية) وترعى منظمة EIFLدعم تطوير الخدمات الإلكترونية بالسودان باعتبارها من الدول الاندر ديفولب وتنمية الخدمات الإلكترونية بالجامعات بتفعيل قواعد البيانات بها، وتطوير خدماتها، ومن الأنشطة التي اهتمت بها أمانة المكتبات تسجيل الجامعة بمنصة ال D-Speaceوالتي توفر عدداً مقدرا من قواعد البيانات المجانية التي تدعم الطلاب والباحثين ومجتمع الجامعة بمختلف العلوم وتوفر لهم مراجع لدعم البحث العلمي.

مدير الجامعة زيارة كسلا بهدف إيجاد منافذ وتدريب للطلاب

قام السيد مدير الجامعة المرافق له المكون من السادة/ البروفيسور علاء الدين محمد عميد كلية الأشعة المشرف العام على مكتب الجامعة لإصدار الشهادات بكسلا، والدكتور مصطفى الجمري نائب أمين الشؤون العلمية والأستاذ عادل صبري (المكتب التنفيذي) قاموا بزيارة لعدة جهات بمدينة كسلا بغرض تعزيز وتوطيد العلاقات مع تلك الجهات، وفتح آفاق للتواصل العلمي والأكاديمي، وتدريب طلاب جامعة الرباط الوطني بتلك الجهات تنفيذاً لسياسة الجامعة التي بدأت بعد شهر فقط من حرب 15 أبريل 2023م. تلك السياسة التعليمية التي تقضي بفتح منافذ للتعليم والتدريب لطلاب الجامعة، والتواصل معهم دون انقطاع رفعا لروحهم المعنوية، وبث الأمل والتفاؤل بأن العملية التعليمية مستمرة بإذن الله تعالى باستغلال جميع الفرص المتاحة، كذلك تأتي الزيارة تتويجاً لسياسة مجلس إدارة الجامعه برئاسة السيد وزير الداخلية رئيس مجلس الجامعة سعادة الفريق شرطة خليل باشا سايرين، ونائب رئيس مجلس الجامعة الفريق أول شرطة حقوقي خالد حسان محي الدين مدير عام قوات الشرطة المنعقد بمدينة بورتسودان في 12/5/2024 الذي وجه بأن تستمر الجامعة في تقديم برامجها الدراسية للطلاب مستقلة كل النوافذ المتاحة داخلياً في الجامعات، والمؤسسات التعليمية بالولايات الآمنة، حيث يتواجد غالبية الطلاب داخل البلاد موزعين في ولايات مختلفة، كذلك من المنافذ الخارجية لإلحاق الطلاب المتواجدين بالخارج بالبرامج الدراسية أولا: شرطة ولاية كسلا ومكتبة نادي الشرطة بكسلا، حيث وقف الوفد على إمكانية استغلال المكتبة كقاعة محاضرات، ثم زيارة رئاسة الشرطة، وجاءت الزياره بغرض تقديم الشكر والتقدير لمدير شرطة كسلا اللواء د.سفيان عبد الوهاب ومساعدوه على الدعم المعنوي والمادي المقدر الذي قدمه للجامعة في ديسمبر 2023م لافتتاح مكتب الاستخراج الشهادات والإفادات لخريجي جامعة الرباط الوطني بمدينة كسلا، وانفتحت طاقة الأمل، وأصبح المكتب منارة شامخة يقدم خدماته بانسياب وفي تواصل. التقى الوفد بالسيد اللواء شرطة دكتور سفيان عبد الوهاب وأكد الجميع دعمهم لجامعة الرباط الوطني في تلك المرحلة الحرجة، كما صرح السيد مدير شرطة الولاية بأن تكون قاعة الاجتماعات الكبرى برئاسة الولاية تحت خدمة جامعة الرباط لاستغلالها في أي برنامج دراسي، او تعليمي كذلك. زياره مستشفى الشرطة بولايه كسلا: كانت الزيارة بغرض تقديم الشكر والتقدير للسيد مدير المستشفى اللواء طبيب فتح الرحمن محمد توم ومساعدوه الكرام وعلى رأسهم المدير الإداري العقيد شرطة صديق حسن يعقوب الذي ظل يدعم مركز الجامعة للشهادات والإفادات باستمرار دون توقف، أو تأخير منذ افتتاح المركز وحتى اللحظة، كذلك شكر إدارة المستشفى على تسهيل عملية تدريب طلاب الكليات الطبية والصحية ومواصلة في تقديم الخدمة المميزة ومضاعفتها خاصة وأن كليات طبية وصحية يتوقع أن تباشر نشاطها التدريبي والعملي والدراسة بمدينة كسلا في الأيام القادمة بمشيئة الله تعالى. وجد الوفد استقبالاً حارا من السيد مدير المستشفى، والمدير الإداري عند زيارة جامعه كسلا.وجد الوفد استقبالاً طيباً من السيدة البروفيسور أماني عبد الرؤوف بشير مدير جامعة كسلا ومساعديها. أكدت على استعدادها التام للتعاون مع جامعة الرباط الوطني في استقبال طلاب كلياتها المختلفة لاستغلال البيئة التعليمية والتدريبية بجامعة كسلا، ثم قامت مشكورة بتحرير خطاب بهذه الموافقة زيارة مجمع دار الخير للتنمية: قام الوفد كذلك بزيارة لمجمع دار الخير للتنمية، وهو مجمع خيري قامت بتأسيسه دولة الكويت الشقيقة لخدمة وتعليم الطلاب الأيتام للمرحلة الثانوية والابتدائية والمجالات الحرفية، تم تشييد المجمع على أحدث طراز يحتوي على بيئة تعليمية جيدة من حيث قاعات الدراسة ومعامل حاسوب المجمع الذي يشابه تقريباً البيئة التعليمية بجامعه الرباط الوطني. التقى الوفد مدير المجمع السيد دكتور أحمد عبيد محمد الذي رحب بالوفد وأبدي موافقته على استقبال طلاب جامعة الرباط الوطني للاستفادة من المجمع متي ما احتاجوا له وأوصى السيد مدير الجامعة عمداء الكليات والأساتذة بضرورة التواصل مع بروفيسور علاء الدين محمد عبد القيوم للتنسيق واستفادة كل الكليات بجامعة من البيئة التعليمية والتدريبيه بمدينة كسلا سواء كان ذلك في قاعة الاجتماعيات الرئيسية برئاسة الشرطة، أو جامعة كسلا، أو مجمع الخير للتنمية. زياره مركز استخراج الشهادات والإفادات: جاءت الزيارة الأخيرة للوفد لمركز استخراج الشهادات والإفادات التابع لجامعة الرباط الوطني بكسلا والذي أصبح قبل لأولياء الأمور والخريجين والطلاب.اطمأن الوفد على سير العمل الذي ظل يتم في دقة وتجرد وأداء متميز يشكر عليه في جميع العاملين بالمركز بدء من الموظفين المختصين وبقية المتعاونين. وشدد السيد مدير الجامعة على السادة عمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالشؤون العلميةدون استثناء بروح وعقلية مشتركة لتحقيق أعلى درجات الجودة لخدمة العملية التعليمية في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد لتحتل جامعة الرباط الوطني مكانة رفيعة بالأداء الأكاديمي والعلمي المميز .

جامعة الرباط الوطني ومعركة الكرامة

بقلم/علوية احمد

لم يكن ذلك الصباح الجميل من يوم الخميس في شهر رمضان قبيل أسبوع من عيد الفطر، بيومين من قيام الحرب في ذلك الشارع الممتد ما بين شارع بري للقادمين على مستشفى الشرطة ومستشفى عمر ساوي، ثم جامعة الرباط، لم يكن صباحاً مختلفا عن صباحات شارع جامعة الرباط الوطني الذي يربط بين شارع بري وشارع النيل والجامعة بين ضفتيه. الجميع في خطوات نشطة من الراجلين والراكبين سياراتهم، أو سيارات ذويهم، أو في الترحيل، كلهم بهمة ونشاط صوب جامعة الرباط. الجميع منتظم، الطلاب بزيهم المميز (بنطال بني غامق وقميص لبنى فاتح)، وللطالبات طرحة تغطي الرأس بإحتشام، والموظفين والمحاضرين وضباط الشرطة و الأفراد. الجميع بهمة ونشاط صوب المكاتب وقاعات الدراسة بالجامعة.

لم يكن أحد من كل هؤلاء يتوقع أن هذا الصباح هو آخر صباح جميل في هذا الشارع الممتد بين جناحي مباني الجامعة الشرقي حيث عمادة شؤون الطلاب، وكليات علوم المختبرات الطبية والقانون والاقتصاد والعمارة والإعلام والدراسات العليا ودراسات الحاسوب، والجناح الغربي حيث رئاسة الجامعة وكليات الطب وطب وتقانة الأسنان والتمريض وعلوم الأشعة والطب النووي ومجمع القاعات والشئون الإدارية والمالية، والعلاقات العامة وإدارة الكتاب الجامعي والحرس الجامعي.سيصعب وصف ما حدث بعد ذلك الصباح بيومين لجامعة الرباط والعاصمة الخرطوم والسودان عموماً. ستضيق اللغة ويعجز اللسان عن التعبير عن حجم الخراب المادي، والخراب المعنوي الذي ظهر كموجات حزن أصابت الإدارة والطلاب بعد انتشار رائحة الموت في السودان وسط مجتمعات وأهالي طلاب الجامعة وأساتذتها وموظفيها في داخل السودان الكبير، وحجم الاعتداء علي الأنفس والممتلكات خلال الحرب التي اشتعلت ثم طالت كل جميل، ونشرت الموت حتى فاحت رائحته من كل شيء، ومن كل ناحية في السودان. كانت جامعة الرباط الوطني بموقعها المميز، ومستشفى الرباط التعليمي القرين لها، كانت من المواقع التي وضع العدو عينه عليها، وسعى لاحتلالها وتخريبها. نعم العدو اجتهد في احتلال المستشفى والجامعة، كما احتل مواقع أخرى جوارها. ولكن الجامعة كانت مقصودة بذاتها في الخراب المدبر والممنهج، بالنهب والحرق، لذلك ما حدث للجامعة من اعتداء ونهب وإتلاف وحرق لم يكن من لصوص، أو (شفشافة)، بل هو نهب منظم من أصحاب غرض مخصوص. لقد طال النهب والخراب والإتلاف الموجودات من ممتلكات الجامعة ذات الطبيعة الأكاديمية الصرفة، والاتلاف امتد لمجموعة من الحاويات التي تحتوي أجهزة ومجسمات وهياكل طبية مصنوعة خاصة بكليات الطب والتمريض التي كانت مجهزة من سنوات للمباني الجديدة للجامعة المخصصة لكلية الطب، وكل ما له صلة بالعلوم الصحية. طال اتلاف المكتبات والمراجع وعديد البحوث الأكاديمية في جميع المستويات وسجلات وملفات طلاب الجامعة.امتد النهب للسيارات والأثاثات والأجهزة وكل شيء ظن العدو أنه مفيد قام بنهبه، أو أتلافه.مشاهد الخراب والاتلاف لا يمكن وصفها بأي لغة، غير أن ما حدث للجامعة نابع من قلوب مغروس فيها الحقد غرسا، وينبع الشر منها نبعا، لذلك كان الخراب والدمار هو العنوان الأبرز وسيد الموقف. نعم التدمير والخراب أساس اللوحة، والظاهر فيما تبقى من الجامعة كل شيء منهار تماماً حتى إطلالة شارع النيل الضاحة بالحياة اعتنقت صمت العاجز بعد أن لف الموت والخراب أشجار شارع النيل وذيل الميادين داخل الجامعة وحولها كل شيء حي أمسى ميتا يابسا وخرابا. الأعداء أرادوا إطفاء شعلة هذه الجامعة التي اشتق اسمها من الرباط في سبيل الله الذي هو منهج الشرطة السودانية التي تملك الجامعة، وقد مر على إدارتها كبار العلماء في السودان من لدن المرحوم البروفيسور صالح يس في يونيو ٢٠٠٠م وحتى الفريق الدكتور العادل عاجب مديرها الحالي، ومن خلال عمر الجامعة التي بلغ ٢٥ عاما استطاعت إدارتها جعلها منارة يشع نورها على كل أرجاء السودان وخارج السودان، لذلك كان جهد العدو لإطفاء شعاع المعرفة جهد جاهل حاقد غشيم. كان لهذا العدوان المليشي الذي تقف خلفه عديد الدول، رد فعل من الشعب السوداني المقصود بالعدوان، لذلك اشتعلت فيه الإرادة الوطنية المدافعة عن حقه ومكتسباته، وحقوق الأجيال القادمة، فلبس جميع الشعب لبوس الحرب للدفاع عن الوطن في (معركة الكرامة)، فكانت هي الترياق للعدوان. وقد انخرط فيها جميع الشعب السوداني عونا ومساندة لقواته المسلحة بالأرواح والأموال والمعرفة. استهدف العدو إمكانيات السودان البشرية والمادية والمعرفية، وأكبر الاستهداف كان على مواعين العلم والمعرفة ممثلة في الجامعات والمتاحف ومراكز العلم والثقافة والمكتبات ومصادر المعرفة، وجامعة الرباط الوطني في مركز هذا الاستهداف. عندما أشغل العدو الحرب ومضى في العدوان في فترة وجيزة وقف الشعب على حجم العدوان وعدد المعتدين وأهدافهم في القتل والتدمير .

والأحوال تمضي للأسوأ، لذلك تجمع الشعب حول قواته المسلحة وخاض معها معركة الكرامة، كل فئة تشارك وتساهم بما تملك وما تعرف في ميدان الحرب، وفي ظل ظروف معقدة مستجدة في الواقع كل شيء مختلف عن ماضي ما قبل العدوان. لذلك لابد من تغيير طريقة التعامل مع الواقع الجديد. الواقع كان يظهر أوضاعاً جديدة حيث نزح طلاب جامعة الرباط من الخرطوم للمناطق الآمنة داخل السودان، واتجه البعض إلى الخارج، وكذا الحال لموظفي ومحاضري وأساتذة الجامعة، حيث نزح الجميع بعيداً عن الجامعة وقاعاتها في بري وبحري وأم درمان. وأصبح الطالب والأستاذ كل في تنقل ونزوح ولجوء. خلال الشهور التالية من العدوان هبت وانتفضت إدارة الجامعة كما هب الشعب السوداني، ودخلت معركة الكرامة ضمن المجتمع السوداني وجيشه، وتحركت لميدان المعركة التي تجيدها، ومن الناحية التي تليها في المعركة. فقامت باجراءات إدارية تمكنت فيها من حصر الطلاب وتحديد مواقعهم داخل وخارج السودان، وبعد ذلك أقامت مراكز في داخل السودان وخارجه حسب تواجد الطلاب، ثم باشرت تلك المراكز نشاطها بالتدريس اون لاين وممارسة الدراسات والتمارين التطبيقية للعلوم ذات الصلة حتى مرحلة الامتحانات، والانتقال من فصل دراسي لآخر، كل ذلك والجامعة في اغتراب عن مقرها وقاعاتها ومكاتبها في بري.

الان بعد تحرير الخرطوم وطرد العدو منها بدأت المؤسسات والإدارات والهيئات الحكومية، والمواطنين في العودة إلى الخرطوم. جاءت المرحلة المهمة في مسار الجامعة لإعادة ما دمرته الحرب، وخربه العدو الجاهل لترميم ما يمكن ترميمه، وإزالة الرماد لينهض طائر الفينيق من جديد محلقا في السماء.ستكون مرحلة إعادة إعمار مقار الجامعة في بري وأم درمان وبحري وكل المواقع الخاصة بالجامعة أمر صعب، ولكن ليس مستحيلاً. ستكون مرحلة تحدي للطلاب والموظفين والأساتذة والمحاضرين لوضع القطار مرة أخرى في مساره لينطلق للمستقبل، وبمحطات معلومة ومرسومة، في كل محطة يصعد جيل ويهبط آخر في المحطات التالية بعد نيل العلوم والمعارف المطلوبة، وقطار الجامعة منطلق لن توقفه أية متاريس مهما عظم شأنها، بعد تجاوزه متاريس العدوان وهزيمة الأعداء وانتصاره في معركة الكرامة. سياتي صباح قريب يعود فيه ذلك الشارع الممتد من شارع بري شرقاً مروراً بالمباحث المركزية وإمداد مستشفى الشرطة والكلاب البوليسية ومستشفى الشرطة ومستشفى عمر ساوي، ثم جناحي جامعة الرباط و شارع النيل، سيعود ضاجا بالحياة والنشاط للراجلين من الطلاب والطالبات والموظفين والأساتذة يمضون فيه في همة ونشاط صوب قاعات جامعة الرباط الوطني ليستمر التحصيل الدراسي والعطاء المعرفي.

بيـــــان بالعمـــل

د/ خالد احمد

تحبير

* أثبتت جامعة الرباط الوطني بيانا بالعمل أن الريادة والتميز أدل عناوين رؤيتها للحاضر والمستقبل، وقد تجلت هذه الرؤية في كافة الأنشطة والفعاليات التي أنجزتها الجامعة خلال هذه الفترة العصيبة وسط انسجام تام بين منسوبيها الذين تباروا في تنزيل شعار الجامعة على أرض الواقع.
* برغم الكيد والمكر الذي عمدت له المليشيا الإرهابية واستهدفت به المواطنين العزل ومن ضمنهم الطلاب الذين تفرقوا أيدي سبأ في ظروف بالغة التعقيد، والدمار المنهج الذي طال بنيات جامعات العاصمة القومية ومن ضمنها جامعة الرباط الوطني، إلا أن المسيرة التعليمية استمرت.
* باعتماد إدارة الجامعة الخطة الاستراتيجية الموضوعة، وباتخاذ الإدارة لكافة التدابير اللازمة، لضمان حصول كافة الطلاب على فرص متساوية في الدراسة حضوريا كما في بعض المراكز التي استقرت على ذلك، أو رقميا عبر النظم التقنية المعتمدة. * بمثل ما كانت الجوانب النظرية بارزة في هذه المرحلة الدقيقة، كذلك الجوانب التطبيقية كانت حضوراً، وفق أعلى درجات الجودة التي تشدد عليها هيئة الإدارة العليا باعتبارها رأس الرمح في العملية التعليمية ككل، وقد سبق تلك الخطوة توقيع جملة من مذكرات التفاهم التي أفرزت تتويجاً للخطة الموضوعة، فأظهر الطلاب تجاوباً منقطع النظير مع ما هو مطلوب منهم بمرونة فائقة.
* وبفضل الله تعالى والخطة المحكمة لإدارة الجامعة بهذا الخصوص خرجت كليات الجامعة دفعة عام ٢٠٢٣_٢٠٢٤م، وهذه واحدة من الإشراقات التي أثلجت صدور أولياء الأمور، وجعلت الجميع يصوبون نظراتهم تجاه هذه القلعة الحصينة، هذه المنارة التي يتوزع نفعها على كافة الصعد، خيراً أينما حل نفع.
* دقة التقديرات وعمق الرؤية الإدارية وراء إحكام الأعمال الإدارية والأكاديمية على السواء، فكانت الجامعة حضوراً مهيبا ومشرفا في معركة الكرامة، إذ قدمت الشهداء والجرحى تأكيداً على الثبات على المبادئ الوطنية، وثوابت أمتنا الراسخة، نصرة لقواتنا المسلحة في أحلك الظروف التي تمر بها بلادنا، علاوة على مواصلة برامج المسئولية المجتمعية عبر الخدمات التي المقدمة لشعبنا من خلال المشاركات الفاعلة في الفعاليات الوطنية المعززة لوحدة الصف والكلمة.

نبض الرباط
صحيفة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة

إشراقات مركز دنقلا

انجازات مركز دنقلا تتحدث عن نفسها في هذه الفترة الدقيقة، ما انعكس إيجاباً على أسرة الجامعة بما تحقق من نجاحات تحت رعاية وإشراف سعادة الفريق أول شرطة حقوقي دكتور العادل عاجب يعقوب، ومن خلفه البروفيسور مصعب عمر الحسن مدير المراكز الداخلية والخارجية للامتحانات، وبجهود مقدرة من قبل السادة عمداء الكليات ومدراء الإدارات، نتيجة للصبر على الصعوبات والمعوقات تحققت العديد من المكاسب، وكان ذلك بمثابة حافز للتقدم بقوة نحو الأهداف، دون انتظار برغبة أكيدة في الوصول إلى الغايات المرجوة. تجدر الإشارة إلى أن مركز دنقلا واجه بكامل الثقة والمسئولية التحديات وتغلب عليها، باعتباره إحدى واجهات الجامعة التي حازت على ثقة معظم فئات المجتمع بفضل الله تعالى، وتضافر جهود إدارة مركز دنقلا الذي تعد د.وفاء محمد حسين مديرة المركز عضواً في كل من مجالس كليات (الطب – المختبرات الطبية_ والكليات النظيرة). تم التواصل مع كل الجامعات الحكومية والخاصة لخلق أرضية للتواصل على المدى القريب والبعيد بالاستعانة بالأساتذة من كافة التخصصات، والتعاون في تغطية النقص في المواد المشتركة للكليات الطبية والأدبية بما يضمن الحصول على قاعدة بيانات للأساتذة والتخصصات النادرة مستقبلاً بسهولة ويسر. وقد شارك المركز في احتفالات المجلس الطبي بتخريج دفعات من الأطباء في مختلف التخصصات، بجانب مشاركته في وضع حجر الأساس لمبنى كلية تانوب الجامعية الجديد، وفي يوم الصيدلة العالمي بطلاب من كلية الصيدلة جامعة الرباط الوطني كانت مشاركات فاعلة، وقد تلقى الطلاب الإشادة على الأداء المميز. فضلاً عن المشاركة في فعاليات تكريم نيل وناس برنامج لتكريم مبدعي بلادي من الشعراء والعلماء والفنانين. شارك المركز كذلك في تاسيس مبادرة أساتذة الجامعات السودانية (ماجسو) ومدير المركز د.وفاء عضو لجنة الخدمات بالولاية الشمالية، ليتم تسجيل منسوبي الجامعة بالولاية لتلقي الدعم الغذائي والطبي. والتفاعل الكبير للمركز بتلقي الدعم الزراعي من تقاوى وأسمدة. .وتم بجانب ذلك التواصل مع عدد من الجامعات الحكومية والخاصة للمشاركة في تنقيح وتعديل المقررات لمختلف الكليات المشاركة في كافة الأنشطة التي تجمع الأكاديميين العرب كعضوية بالاتحاد وممثل للجامعة ممثل للجامعة للمشاركة في كل أنشطة واجتماعات اتحاد الجامعات السودانية، واعتماد د.وفاء كعضو أساسي ومشارك معتمد للاتحادللمشاركة في فعاليات international union university (IUU

وتم التواصل مع مدير جامعة دنقلا عقب زياره اللواء عبد الحميد لكلية علوم البيئة وإدارة الكوارث بمقترح لتأسيس معهد علوم البيئة بالجامعة.

وتم التواصل مع روابط طلاب جامعة الرباط الوطني ليلتئم شملهم مع روابط الطلاب بجامعة دنقلا لخلق أطر ومحاور بحثية مشتركة من خلال المركز ثم التواصل مع اللواء د.عامر صادق مدير مستشفى شرطة دنقلا للاتفاق على تدريب طلاب كلية الصيدلة للتدريب السريري وتمت مناقشة رسالة الدكتوراة للسيد مدير الشؤون المالية دكتور خالد عبد القادر إسماعيل وهو من الأعضاء الفاعلين بالمركز. استمرار الدراسة لطلاب كلية الطب بمباني كلية الطب جامعة دنقلا، وعقد امتحانات كل الكليات بالمركز بإقبال منقطع النظير من الطلاب. الجهود مستمرة لمدير جامعة دنقلا البروفيسور الوليد مصطفى إبراهيم وحرصه على استمرار التعاون بتوفير كافة المعينات التي تضمن مواصلة الدراسة وتدريب وإنجاز الامتحانات لكل الكليات وتذليل كل الصعاب، شاكراً إدارة جامعة دنقلا، مع خالص التقدير والشكر للسيد مدير جامعة الرباط الوطني، ودامت الرباط شعاراً للريادة والتميز.

كلية العمارة تتوهج وتتلألأ بكل من القاهرة وعطبرة

من أوائل الكليات التي سعت لمواصلة نشاطها الأكاديمي بمركز القاهرة في أكتوبر 2023م بإلحاح من السيد عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس. إلا أن بعض الظروف وقفت عقبة في طريقهم، من ذلك تعذر الحصول على تأشيرة لدخول للطلاب الذين وافقت أسرهم على سفرهم إلى جمهورية مصر العربية. كذلك عدم وجود كليات موازية في السودان جاهزة لاستقبالهم واستضافتهم ليدرس بها الذين تعذر عليهم السفر. وبفضل الله تذللت تلك الصعاب بالداخل، وتيسرت أمور الطلاب وانتظموا في الدراسة بجمهورية مصر العربية. بعدها بأشهر قليلة تبرع مدير شرطة ولاية نهر النيل بقاعة دراسية للامتحانات، وتكفل بصيانتها، وقامت الجامعة بإعداد 40 مرسما للدراسة العملية. كما احتضنت هئية السكة حديد كلية العمارة وتبرعت بأربع قاعات دراسية لمدة فصلين دراسين دون رسوم، أو عقد إيجار. هكذا انطلقت امتحانات كلية العمارة بالقاهرة، وتفضلت اللجنة الإشرافية العليا بالقاهرة برئاسة السيد نائب مدير جامعة الجامعة اللواء شرطة حقوقي م د.عامر عبد الرحمن عثمان وأعضاء اللجنة المرافقين له بزيارة قاعة الامتحانات، وتفقد الطلاب بمركز القاهرة في يوم بدء الامتحان الأول، وكان لزيارتهم الأثر المعنوي والنفسي الكبير الذي شجع الطلاب ومنحهم دفعة معنوية كبرى، وقد شملت الامتحانات جميع الفصول الدراسية من السنة الأولى إلى الرابعة، أفادت د.داليا حريز المشرف والمنسق أن الامتحانات متواصلة دون

الجوانب النظرية والتطبيقية فيما ستبدأ مناقشة بحوث السنة الخامسة في 2025م رقمياً مع المشرف الخارجي، أما طلاب السنة الخامسة بمصر فستكون مناقشتهم حضوريا. تهنئة وإشادة بالأتيام التي عملت مع بعضها في تنسيق وتعاون ومشاركة فاعلة لإنجاز هذا العمل الذي أدخل السرور والفرح بلا حدود لأبنائنا الطلاب وأسرهم الذين أصابتهم من قبل حسرة وحزن كبير على تأخر الدراسة. الشكر يمتد للسيد عميد الكلية د.الطيب المادح وكل أعضاء هيئة التدريس والإداريين وروابط الطلاب وكل المتعاونين الآخرين في مختلف درجاتهم العلمية والوظيفية، فضلاً عن وفقهم لخوض المراحل الأخرى بذات النهج. أما عن بقية الطلاب في مركز عطبرة فقد انتظمت الدراسة والتدريب بعد مجهودات مقدرة حتى تحقق ما كان أشبه بالمستحيل. الشكر لشرطة ولاية نهر النيل مديرا وضباط هيئه سكة حديد السودان بقيادة السيد المدير والمحلية الادارية. من هنا لابد من الإشادة بأهمية العمل التضامني في إنجاز ما تحقق بعطبرة فقد عمل الجميع بتعاون منقطع النظير من اللجنة المالية والإدارية برئاسة البروفيسور مصعب عمر الحسن طه، والسادة أعضاء اللجنة، والمشرف والأساتذة، ومدير المركز د.طارق والفريق الإداري والفني من إداريين ومسجل الكلية وكل المجموعة واللجنة الإدارية والمالية التي دعمت تصنيع المراسم، وكل من فات ذكرهم هم الذين جعلوا ما تحقق ممكناً بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه، مع التمنيات لكلية العمارة بمزيد من النجاحات والمضي قدماً بالعملية التعليمية.

زيارة وزير الصحة الاتحادي لمركز جامعة الرباط الوطني بدنقلا

في إطار زيارته لجامعة دنقلا وتفقده المنشآت الصحية وقف وزير الصحة الاتحادي د.هيثم محمد إبراهيم برفقته د.ساتي محمد ساتي وزير الصحة الولائي للولاية الشمالية والبروفيسور الوليد إبراهيم مدير جامعة دنقلا زاروا مركزجامعة الرباط الوطني، وكان في استقبالهم د.وفاء محمد حسين عضو هيئه التدريس بكلية علوم المختبرات الطبية بجامعة الرباط الوطني ومشرف المركز بدنقلا حيث قدمت لهم شرحاً وافياً عن أنشطة المركز. فيما ثمن د.هيثم الجهود المبذولة لمواصلة المسيرة التعليمية، والمضي قدما نحو تحقيق الغايات المرجوة، وقد صادفت الزيارة وجود طلاب كلية الطب الدفعات (19- 20- 21) في مرحلة ما قبل الطب السريري.

كلية العمارة

رغم الحرب

طلاب العمارة في جامعة الرباط الوطني يصنعون الأمل

في عزّ الظروف الصعبة والحرب القاسية التي فرّقت الناس وغيّرت ملامح الحياة في السودان، استطاعت كلية العمارة بجامعة الرباط الوطني أن تثبت أن التعليم ما بيموت، حتى لو البلد اتجرح.

مع بداية الحرب، توقفت الدراسة، واضطر عدد كبير من الطلاب للنزوح خارج السودان، وكان من ضمنهم طلاب العمارة الذين لجأوا إلى مصر بحثًا عن الأمان والاستقرار، لكنهم ما نسوا حلمهم، رغم التحديات الكتيرة في البلد الجديد – من سكن ومعيشة وحياة جديدة – إلا إنهم قدروا يتأقلموا ويواصلوا، حتى لو الدراسة كانت بنظام خليط بين الحضور والأونلاين.

لكن الدور الأكبر كان لدكاترة الكلية، الذين، وبمساعدة من ادارة الجامعة، قاموا بخطوة جريئة وفتحوا مركز تعليمي في مصر. المركز ده أصبح ملاذ للطلبة، وفر ليهم بيئة مناسبة للدراسة والإبداع، وما خلّاهم يحسوا إنهم اتُركوا لوحدهم وان الدنيا لسة فيها أمل. تم تقديم دعم نفسي واجتماعي كمان، وكان في تفهُّم كبير من طرف الدكاترة للضغوطات التي بيواجهوها الطلبة.

الطلاب نفسهم ما قصروا، أجروا شقق مع بعض، واشتغلوا كفريق واحد. "كنا بنساعد بعض، ونقيف مع بعض، وده كان السر في إننا نواصل"، زي ما بنقول. ومشاريع التخرج؟ أغلبها كانت عن السودان بعد الحرب، كيف نقدر نعيد بناءه، نرجع ليهو روحو وجمالو وهويتو. المشاريع دي ما كانت مجرد واجبات، كانت رسائل مليانة حب ووجع وأمل ولحظات مليئة بالدفء.

اليوم، الطلبة ديل واقفين على عتبة التخرج، وهم شايلين معاهم رسالة قوية: "لسة في أمل، ولسة ممكن، لكن لازم نكون مع بعض، ونبني البلد من جديد". ما مجرد شعار... بل واقع بيتشكل بأيديهم بإذن الله تعالى.

نحن المعماريين الشباب، ما بس دارسين تصميم مباني، نحن بنحلم ونسعى نبني وطن. السودان البنحلم بيهو... نحن الح نبنيهو.

ونستمر ....

إدراج جامعة الرباط الوطني رسمياً إلى مؤسسة Research4Life

بحمد الله وتوفيقه، جامعة الرباط الوطني تتوسع في خدمات المعلومات الرقمية بتسجيلها في مؤسسة **Research4Life**

ويسر أمانة المكتبات أن تعلن عن ادراج جامعة الرباط الوطني رسمياً إلى قائمة المؤسسات والجامعات المسجلة في مؤسسة **Research4Life**، وذلك بعد إتمام كافة الإجراءات بنجاح. ويأتي هذا الإنجاز تتويجاً لجهود أمانة المكتبات في تحسين جودة التعليم وتطوير البرامج الأكاديمية. وبهذه الخطوة، ستستفيد الجامعة من ادراجها في مؤسسة **Research4Life** بعدة مزايا، أبرزها:

- الوصول إلى موارد وبرامج تدريبية حديثة تعزز مهارات الكوادر الأكاديمية والإدارية.
- تعزيز التواصل مع مؤسسات عالمية وتبادل الخبرات والأبحاث.
- تقديم برامج وخدمات ميزة للطلاب تساهم في تنمية مهاراتهم وتحضيرهم للمنافسة العالمية.
- المشاركة في فعاليات ومبادرات توعوية وصحية تساهم في خدمة المجتمع وتعزيز مسؤولية الجامعة المجتمعية.

وتعتبر هذه الخطوة خطوة هامة نحو تحسين والارتقاء بمستوى التعليم وخدمة المجتمع، وتأكيداً على التزام أمانة المكتبات بتقديم الأفضل لطلابها ومجتمعها الأكاديمي.

ومن الجهود المصاحبة لتسجيل الجامعة في مؤسسة ال **Research 4 Life** تم تدريب عدد 5 موظفين من كوادر المكتبات بدورة تدريب المدربين الطويلة استغرقت ٤ أشهر احتوت علي امتحان للقدرات المكتسبة والتطبيق العملي التدريبي ثم تقديم برنامج تدريبي عملي يتم تقييم اداء المجموعة ...

كلية الطب تهنئ باليوم العالمي للكلى

تقدم دكتور حمزة عمر حمزة عميد كلية الطب المكلف بجامعة الرباط الوطني بالتهنئة باليوم العالمي للكلى الذي يصادف يوم الاثنين الموافق ١٩ مايو من الشهر الجاري، مؤكداً حرص الكلية على تعزيز الجهود الرامية للوقاية من أمراض المسالك البولية ومسببات الفشل الكلوي، بتكثيف التوعية عبر كافة القنوات المتاحة، ومباشرة التدخلات متى ما سنحت الظروف، داعياً إلى ضرورة رفع معدل الاهتمام بأمراض الكلى، والكشف المبكر الذي يساعد على تدارك المرض في مراحله الأولى، واتخاذ سبل الوقاية الكافية، لافتاً إلى أن تدمير المرافق الصحية عرض آلاف المرضى، ومن ضمنهم مرضى الفشل الكلوي لجملة من المخاطر الصحية، كاشفاً عن الجهود المبذولة من قبلهم لمواصلة التدخلات عبر القوافل الصحية، والعيادات التي درجوا على إقامتها سنوياً، وشدد على حرصهم على تكثيف جهود التوعية والأخذ بأسباب السلامة.

أمتحانات الملاحق والبدائل

السبت 12 يوليو 2025م

بدأت اليوم، السبت الموافق الثاني عشر من يوليو 2025م، امتحانات البدائل والملاحق والمعالجات للمستويات المختلفة بكلية الصيدلة – جامعة الرباط الوطني، تحت إشراف الفريق أول شرطة حقوقي د. العادل عاجب يعقوب مدير الجامعة، واللواء شرطة حقوقي د. عامر عبد الرحمن عثمان نائب مدير الجامعة، وبمتابعة مباشرة من البروفيسور نادية عمر العطا مساعد المدير للشؤون العلمية، وإشراف د. إبراهيم عثمان محمد عمر عميد الكلية. وفي تصريح للدكتور إبراهيم عثمان، أوضح أن هذه الامتحانات تُعد من أكبر برامج المعالجات التي نفذتها الكلية، وتشمل جميع الطلاب الذين لديهم امتحانات بدائل أو ملاحق أو معالجات، خصوصًا الذين تأثرت دراستهم بسبب ظروف الحرب ولم يُتاح لهم إكمال الامتحانات في وقتها. تُعقد الامتحانات في عدد من المراكز داخل وخارج السودان، حيث تشمل المراكز الداخلية: أم درمان، عطبرة، كوستي، بورتسودان، كسلا، الدمازين، الأبيض، ودنقلا، أما المراكز الخارجية فتشمل: مصر، عمان، الشارقة، السعودية، قطر، ويوغندا. وبلغ العدد الكلي للطلاب الممتحنين حوالي 947 طالبًا وطالبة، منهم 207 طلاب وطالبات يمتحنون بجمهورية مصر العربية. وأشار د. إبراهيم إلى أن الكلية حققت تقدّمًا كبيرًا في ملف السجل الأكاديمي، حيث تم تخريج الدفعة (16) بكالوريوس صيدلة، ويجري العمل حاليًا على تجهيز سجلات خريجي الدفعة (17)، كما أُكملت السجلات الأكاديمية لجميع طلاب البكالوريوس من الدفعة (16) وحتى الدفعة (22)، ولطلاب دبلوم الصيدلة من الدفعة (14) حتى الدفعة (15). ويُعد هذا الإنجاز ثمرة جهود كبيرة ومقدّرة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية. تتوجّه كلية الصيدلة بخالص الشكر والتقدير لجميع منسوبيها الذين أسهموا في إنجاح العملية الامتحانية وتنفيذها بصورة منظمة ومحترفة، رغم صعوبة المرحلة التي تمر بها البلاد. كما تُثمّن الكلية المتابعة الجيدة والمستمرة من اللجنة العليا للامتحانات بجمهورية مصر العربية، والتي كان لها دور واضح في رصد سير الامتحانات بصورة متواصلة تليق باسم الجامعة ومكانتها المرموقة. كما تتقدّم الكلية بالشكر والتقدير للروابط الطلابية التي كانت عونًا وسندًا في التنسيق والمتابعة، وللطلاب والطالبات الذين أظهروا التزامًا وجدية رغم التحديات، ولأولياء الأمور على صبرهم ومساندتهم المتواصلة في هذه الظروف الاستثنائية

نسأل الله التوفيق لجميع الطلاب، ونرفع الدعاء أن يعود السلام والاستقرار إلى السودان، وأن يعود الجميع إلى أرض الوطن سالمين.

إدارة الإعلام والعلاقات العامة.

نبض الرباط
صحيفة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة
https://ribat.ac/announcement.
7 خمسة وعشرون عام من الإنجاز

اليوبيل الفضي لجامعة الربط الوطني

[6:49 م، 2025/5/21] دكتور خالد ابراهيم: بتاريخ السبت 13 مايو 2000م وقع السيد رئيس الجمهورية الأسبق المشير عمر حسن أحمد البشير على قرار إنشاء جامعة الرباط الوطني، وبحمد الله قد تابعت تطور هذه الجامعة منذ أن كانت فكرة حتى مرور ربع قرن من الزمان على إنشائها. تعتمد كتابة التاريخ علي الحقائق والوقائع التاريخية المجردة، وأنا أكتب الآن كشاهد علي العصر، والهدف هو توثيق الأحداث بعيداً عن الخيال والكتابة الأدبية، وقد بدأت التوثيق لجامعة الرباط الوطني بحمد الله تعالى منذ عام 2008م والآن اكتمل كتاب: (جامعة الرباط الوطني في ربع قرن من الزمان) الكتاب جاهز للطباعة احتفالا بمناسبة اليوبيل الفضي لجامعة الرباط الوطني.

فكرة إنشاء جامعة لقوات الشرطة:

بدأت فكرة إنشاء كلية شرطة بصورة حديثة تمنح الدارسين درجة البكالوريوس في القانون ف...[6:49 م، 2025/5/21] دكتور خالد ابراهيم: بالحبر السائل جامعة الرباط الوطنى صناعة الأمل في مواسم الخراب... الفيديوهات التي صورت مؤخرا بعد تحرير الخرطوم من دنس التمرد الغاشم البغيض لمباني جامعة الرباط الوطني، بضاحية البراري، أظهر خرابا ودمارا هائلين، طال المكاتب الادارية (مكتب الرئيس والنائب والإدارة التنفيذية والعمادة والشئون الإدارية والمالية) وكل الكليات التي يضمها المقر الرئيس للجامعة والمقرات الأخرى بالعاصمة (الطب وطب الأسنان والأشعة والطب النووي والصيدلة والمختبرات والتمريض وعلوم الحاسوب والمكتبة المركزية والهندسه والاقتصاد) والكليات النظرية الأخرى، بما فيها (صاحبة الوجعة) كلية الكوارث وعلوم البيئة. الدمار والخراب والإتلاف لم يقتصر علي الأثاث الذي استخدم جله أو كله وقودا لمطابخ الأوباش البدائية المنتشرة في الأرجاء ولكنه شمل أجهزة المعامل والمختبرات والقاعات عالية الكلفة، وكل الحواسيب وحواضنها ولوازمها، وامتد الدمار ليشملَ حتى الأجهزة والمحاليل الطبية والمعملية، التي من بينها أجهزة ومعدات ومحاليل معمل المهارات الطبية ب (كونتيناراته) باهظة الكلفة وطوابقه الخمس والذي يعد من أكبر الطفرات التي حدثت في السودان ويتدرب فيه كل طلاب الطب وكل العاملين بالحقل الطبي. ولهذا فإن اللجان، التي شكلت مؤخراً لتفقد وحصر وتأمين الجامعة تزامنا مع مصفوفة العودة الشرطية الملزمة التي عادت معها كل قوات الشرطة لمواقعها بالعاصمة، هذه اللجان لم تجد أمامها الا خرابا ودمارا طال كل لوجستيات الجامعة وأشياءها التي أنفق في شرائها المليارات، بخطط مرحلية وميزانيات ضخمة وسنوات طوال من الكد والاجتهاد، امتدت لأكثر من عشرين عامًا. وبديهي أن إعادة تأهيل الجامعة فى وقت قريب يمكنها من استقبال طلابها، امر ربما الأقرب منه الغول والعنقاء والخل الوفي. ولهذا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: ما مصير طلاب الجامعة الذين نزح بعضهم إلى مدن الداخل الآمنة ولجأ الكثيرون مع أسرهم، للجوار الإقليمي، وربما أبعد من ذلك. الإجابة عندي- انا كصاحب مصلحة ولى ابن يدرس فيها وتمكن مع كل دفعته من مواصلة الدراسة إسفيريا ومكانيا وعهدي به وبإخوته أنهم سيكملون دراستهم حتى يتخرجوا دون التعرض لأية ظلال سالبة اكاديمية او زمنية تسببت فيها هذه الحرب الجائرة اللعينة الشاهد أن إدارة الجامعة، وجلها من علماء الشرطة الاوفياء المخلصين الشجعان وعلي رأسهم العابد الزاهد البروفيسور الفريق أول العادل عاجب يعقوب رئيس الجامعة والفريق كمال عبدالمنعم وكيل الجامعة و اللواء الدكتور عامر عثمان عبدالرحمن نائب رئيس الجامعة وجبريل كرشوم وعبدالوهاب حامد والتاج الدهيس وخالد عبدالرحمن (قلتهم كدا خايف اتلخبت في الرتب) والأساتذة المدنيين الاستشاريين العلماء وفي مقدمتهم البروفسور نادية العطا مسئولة الشئون العلمية والبروفيسور علاء الدين عبد القيوم عميد الأشعة ومدير مركز كسلا حاليًا وآخرين شرطيين ومدنيين لا يتسع المقال لذكرهم جميعا. هذه الإدارة حزمت أمرها باكرا، وشرعت في البحث عن البدائل التي تمكن طلابَها- الذين تفرقوا أيدي سبأ- من مواصلة تعليمهم عن بعد، أو من خلال مراكز للدراسة النظرية والعملية في الداخل والخارج، وهذا ما تم اعتماده للنفاذ من خلال مخرجات الاجتماع الذي عقد في مايو ثلاثة وعشرين والفين، بعد نشوب الحرب الغاشمة بشهر واحد، لتبدأ المسيرة بواد مدني- حاضرة الجزيرة- التى اتخذ رئيس الجامعة من نادي شرطتها سكنا ومقرا لإدارة شئون الجامعة، ولولا تدنيس التمرد لأرض الجزيرة، لافتتحت الجامعة فيها مع جهود رئيسها الجبارة التى بذلها هناك في أكبر مراكزها، ومع النزوح من الجزيرة، كان الخيار كسلا- التي لم تبخل هى ولا مدير شرطتها حينها اللواء سفيان عبدالوهاب- حيث تم افتتاح المركز الهام والخاص باستخراج الشهادات، وتم بعده توقيع بروتوكول شراكة مع جامعة كسلا، و أقامت الجامعة مركزا ضخما للإدارة والدراسة مع سكن داخلى بسعة ستمائة سرير لإسكان الطلاب، وبعده بوقت قصير، أنشأت الجامعة سبعة مراكز أخرى في بورتسودان والقضارف ودنقلا والأبيض وكوستي والدمازين وكادوقلي، ورغما عن أن هذه المراكز- كلها- خاسرة وبعضها لا يتجاوز عدد طلابه الثلاثين، إلا أن إدارة الجامعة- والتي هي في الأساس جامعة خاصة و نضب معينها مع توقف رسوم تسجيل الطلاب وعوائدت الجامعة- استعانت على حل معضلة المال بالاستدانة ومساندة ودعم وزير الداخلية، رئيس مجلس الجامعة، ومدير عام الشرطة، نائب رئيس المجلس، علما بأن جامعة الرباط ربما هى المؤسسة الخاصة الوحيدة التى لم تسرح او توقف مرتبات منسوبيها.

كما قامت الجامعة بإنشاء مراكز للدراسة في عدد من دول الجوار التي لجأ إليها الطلاب مع أسرهم في الرياض السعودية وصلالة العمانية والدوحة القطرية والشارقة الإماراتية وكمبالا اليوغندية والقاهرة المصرية ، التي أقامت فيها الجامعة مركزا ضخما في ساقية مكي، لن يتسع المقال لذكر اشيائه كلها، ويكفى أن نعرف بانه على بعد خطوات من محطة المترو.
ومن الطرائف أن ابني- الذي يدرس أثيريا ويمتحن فى هذا المركز- أعطته أمه مائة من الجنيهات المصرية تعادل خمسة الف جنيه سودانى مصروفا (جاب معاه الرغيف وهو راجع) الحديث عن هذا المركز الضخم لن تستوعبه هذه المقالة، فهو- بحق- إنجاز إعجاز، قام به الأخ نائب رئيس الجامعة، وإخوته(بروف نادية ود.عبدالوهاب ود خالد ود.هوزان) الذين وفروا بيئة مثالية للدراسة باتفاقاتهم وبروتوكولاتهم وتعاقداتهم، التي تجاوزت المائة مع الجامعات المصرية والمستشفيات والمراكز العلمية والمختبرات عالية المستوى، من حيث الجودة والتميز والعالمية. هذا المركز، ربما هو الأكبر، من حيث عدد الطلاب عطفا على لجوء أكبر عدد من الأسر السودانية لمصر، وانتقال الكثير من طلاب الجامعات السودانية الأخرى لمواصلة الدراسة بالجامعة، او الالتحاق بها ابتداءً، لقلة الكلفة مع الجودة والانضباط والتميز، ويكفي أن اشير إلى ان الطلاب الذين فقدوا عائلهم في الحرب، أو المعوزين بسببها، لم يحرموا من مواصلة الدراسة، وقد أطلعني الأستاذ الدكتور عبدالوهاب العمرابي مسؤول الجودة والتميُّز- المتميز اداء وخلقًا- على عدد من الحالات التى تحملت الجامعة كلفة دراستها وتدريبها العالية بتوصية من لجنة الحالات المدروسة اجتماعيًا، والتي شكلها نائب رئيس الجامعة اللواء د عامر عبدالرحمن الذى ترك وظيفته ومكتبه الوثير في كوفتي ليقضي أكثر من نصف يومه متنقلا بين مركز الجامعة بالجيزة والمراكز والجامعات والكليات والمختبرات التى يدرس ويتدرب فيها أبناءه الطلاب وأظنه الرجل الوحيد في العالم الذي يعمل في الغربة براتب لا يصل حتى للخمسين دولارا. التحية والإعزاز والتقدير لكل القائمين علي أمر هذه الجامعة الفتية، التى ولدت باسنانها ورفدت الدنيا كلها خلال مسيرتها بالعلماء في مختلف ضروب العلم والمعرفة ستحتفي وتحتفل مع خريجيها نهاية هذا العام بيوبيلها الفضى وهي تعبر الجسر لعامها الخامس والعشرون، ويقيني انه، بهذا العزم وهذا المضاء وهؤلاء الرجال العلماء العظماء المخلصين الذين صنعوا من (تركين) الحرب والمعاناة (شرباتا) والذين شرعوا ومنذ الآن في وضع وإنفاذ خطة الإعمار والعودة، ستعود جامعة الرباط الوطنى منارة للعلم وبوابة للحضارة والريادة والجمال ومثالا حيا لخادمية الشرطة للمجتمع. ونلتقي

فريق د هاشم علي عبدالرحيم

نبض الرباط
صحيفة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة

تميز وريادة

د/هشام الترابى

بفضل اللّه تعالى وتعاظم اهتمام الإدارة تحدت جامعة الرباط الوطني الظروف وواصلت مسيرتها التعليمية في ظل حربالكرامة. منذ أن اندلعت حرب السودان اللعينة وأصابت ما أصابت من المؤسسات، لم تسلم منها الجامعات السودانية، لا سيما ما كان منها في ولاية الخرطوم والجزيرة وغيرها، وتشتت الجمع، ووقف الطلاب محتارين فاقدين للأمل، متحسرين على ضياع مستقبلهم. حينها لم تقف جامعة الرباط الوطني مكتوفة الأيدي، بل قام نفر كريم من هيئة الإدارة العليا بابتكار فكرة المراكز وإقامة الامتحانات التي كانت عالقة في مراكز مختلفة داخل وخارج السودان. حيثما كان وجود الطلاب أقاموا لهم مركزاً للامتحانات وسارعوا لحل مشاكلهم، قابل ذلك أولياء الأمور بالمباراة بمباركة هذه الخطوة، فرحين لأبنائهم بمواصلة مسيرتهم التعليمية دراسة وامتحانا، وأصبحت الرؤية واضحة بالنسبة لهم، وترتب العمل في المراكز أكثر مما كان عليه.ظل مركز جامعة الرباط بالمملكة العربية السعودية الرياض يستقبل طلاب كل الكليات، يقدم لهم الامتحانات، وما يحتاجونه من مشهورة أو أي استفسار أكاديمي، وكذلك الأساتذة والعاملين بالجامعة وفدوا إلى المركز لخدمة طلابنا الأماجد.نحمد ربنا أن وفقنا في ذلك، وتخرج في مركزنا بالرياض عدد مقدر من جميع الكليات، ابتداء بكلية الطب، وهي أول الكليات التي شرعت في الامتحانات عبر المراكز، ثم كلية القانون من الكليات الإنسانية، وكلية علوم البيئة وإدارة مخاطر الكوارث، ثم كلية العلوم الاقتصادية والإدارية والمالية، وكلية علوم المختبرات الطبية، وكلية الصيدلة، وكلية اللغات والترجمة، وكلية علوم التمريض، وكلية الاعلام، وكلية دراسات الحاسوب، وكلية التقنية والعلوم الصحية، وكلية الأشعة والطب النووي.فيما أعلنت كلية عبد السلام الخبير لطلابها، لكن لم يسجل منهم أحد في مركز السعودية. الشكر موصول لإدارة الجامعة على هذه الرعايه الطيبة، والاهتمام البالغ بالأساتذة والطلاب، ولا يفوتني أن أشكر الساده عمداء الكليات، ومكاتب الامتحانات الذين يعملون بروح الفريق الواحد، ما طلبنا المساعدة من أحد إلا وكان حاضراً في أي وقت، جزيل الشكر إلى إدارة العلاقات العامة لتوثيق كل ما يخص المراكز من أخبار. أخيراً: نسال اللّه التوفيق والسداد لجامعتنا الفتية متمنين لها الحفظ

السيد المقدم شرطة د. محمد علي بشير يكتب علي صفحته بالفيس بوك::: اليوم الثاني عشر من يوليو 2025، يوم للتاريخ!من بكالوريوس علوم التمريض إلى ماجستير الصحة النفسية،ثم الدكتوراه في الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلاج الإدمان،وختامها مسك: بكالوريوس الطب والجراحة **MBBS-Bachelor of Medicine, Bachelor of Surgery.** لقد تحققت أعظم أمنية في حياتي بفضل اللّه تعالى، أمنية سجدت لأجلها طويلًا، وبكيت لها كثيرًا، وصبرت من أجلها أكثر، فاستجاب اللّه... وأكرمني بفرحة لا توصف، ونجاح لا يُضاهى. أنا لم أصل مصادفة... بل وصلت بدعاء أم، وسهر ليالٍ، وعرق جهد، وبركة رب.أنا قصة عنوانها (ومن يتوكل على اللّه فهو حسبه)... طموحي تعدّى المعقول، وعزيمتي ما انكسرت، وإرادتي كتبت على الجدران: "مفيش مستحيل" واليوم أقولها بصوت عالٍ: أنا الطبيب... وأنا الفخر! تحققت أمنيتي بفضل اللّه من التمريض إلى الطب **#MBBS**

والحمد_للّه حلم_وحقيقة

صناعة الأمل في مواسم الخراب

الفيديوهات التي صورت مؤخرا بعد تحرير الخرطوم من دنس التمرد الغاشم البغيض لمباني جامعة الرباط الوطني، بضاحية البراري، أظهر خرابا ودمارا هائلين، طال المكاتب الادارية (مكتب الرئيس والنائب والإدارة التنفيذية والعمادة والشئون الإدارية والمالية) وكل الكليات التي يضمها المقر الرئيس للجامعة والمقرات الأخرى بالعاصمة (الطب وطب الأسنان والأشعة والطب النووي والصيدلة والمختبرات والتمريض وعلوم الحاسوب والمكتبة المركزية والهندسه والاقتصاد) والكليات النظرية الأخرى، بما فيها (صاحبة الوجعة) كلية الكوارث وعلوم البيئة. الدمار والخراب والإتلاف لم يقتصر علي الأثاث الذي استخدم جله أو كله وقودا لمطابخ الأوباش البدائية المنتشرة في الأرجاء ولكنه شمل أجهزة المعامل والمختبرات والقاعات عالية الكلفة، وكل الحواسيب وحواضنها ولوازمها، وامتد الدمار ليشملَ حتى الأجهزة والمحاليل الطبية والمعملية، التي من بينها أجهزة ومعدات ومحاليل معمل المهارات الطبية ب (كونتيناراته) باهظة الكلفة وطوابقه الخمس والذي يعد من أكبر الطفرات التي حدثت في السودان ويتدرب فيه كل طلاب الطب وكل العاملين بالحقل الطبي. ولهذا فإن اللجان، التي شكلت مؤخراً لتفقد وحصر وتأمين الجامعة تزامنا مع مصفوفة العودة الشرطية الملزمة التي عادت معها كل قوات الشرطة لمواقعها بالعاصمة، هذه اللجان لم تجد أمامها الا خرابا ودمارا طال كل لوجستيات الجامعة وأشياءها التي أنفق في شرائها المليارات، بخطط مرحلية وميزانيات ضخمة وسنوات طوال من الكد والاجتهاد، امتدت لأكثر من عشرين عامًا. وبديهي أن إعادة تأهيل الجامعة فى وقت قريب يمكنها من استقبال طلابها، امر ربما الأقرب منه الغول والعنقاء والخل الوفي. ولهذا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: ما مصير طلاب الجامعة الذين نزح بعضهم إلى مدن الداخل الآمنة ولجأ الكثيرون مع أسرهم، للجوار الإقليمي، وربما أبعد من ذلك. الإجابة عندي- انا كصاحب مصلحة ولى ابن يدرس فيها وتمكن مع كل دفعته من مواصلة الدراسة إسفيريا ومكانيا وعهدي به وبإخوته أنهم سيكملون دراستهم حتى يتخرجوا دون التعرض لأية ظلال سالبة اكاديمية او زمنية تسببت فيها هذه الحرب الجائرة اللعينة الشاهد أن إدارة الجامعة، وجلها من علماء الشرطة الاوفياء المخلصين الشجعان وعلي رأسهم العابد الزاهد البروفيسور الفريق أول العادل عاجب يعقوب رئيس الجامعة والفريق كمال عبدالمنعم وكيل الجامعة و اللواء الدكتور عامر عثمان عبدالرحمن نائب رئيس الجامعة وجبريل كرشوم وعبدالوهاب حامد والتاج الدهيس وخالد عبدالرحمن (قلتهم كدا خايف اتلخبت في الرتب) والأساتذة المدنيين الاستشاريين العلماء وفي مقدمتهم البروفسور نادية العطا مسئولة الشئون العلمية والبروفيسور علاء الدين عبد القيوم عميد الأشعة ومدير مركز كسلا حاليًا وآخرين شرطيين ومدنيين لا يتسع المقال لذكرهم جميعا. هذه الإدارة حزمت أمرها باكرا، وشرعت في البحث عن البدائل التي تمكن طلابَها- الذين تفرقوا أيدي سبأ- من مواصلة تعليمهم عن بعد، أو من خلال مراكز للدراسة النظرية والعملية في الداخل والخارج، وهذا ما تم اعتماده للنفاذ من خلال مخرجات الاجتماع الذي عقد في مايو ثلاثة وعشرين والفين، بعد نشوب الحرب الغاشمة بشهر واحد، لتبدأ المسيرة بواد مدني- حاضرة الجزيرة- التى اتخذ رئيس الجامعة من نادي شرطتها سكنا ومقرا لإدارة شئون الجامعة، ولولا تدنيس التمرد لأرض الجزيرة، لافتتحت الجامعة فيها مع جهود رئيسها الجبارة التى بذلها هناك في أكبر مراكزها. ومع النزوح من الجزيرة، كان الخيار كسلا- التي لم تبخل هى ولا مدير شرطتها حينها اللواء سفيان عبدالوهاب - حيث تم افتتاح المركز الهام والخاص باستخراج الشهادات، وتم بعده توقيع بروتوكول شراكة مع جامعة كسلا، و أقامت الجامعة مركزا ضخما للإدارة والدراسة مع سكن داخلى بسعة ستمائة سرير لإسكان الطلاب، وبعده بوقت قصير، أنشأت الجامعة سبعة مراكز أخرى في بورتسودان والقضارف ودنقلا والأبيض وكوستي والدمازين وكادوقلي، ورغما عن أن هذه المراكز- كلها- خاسرة وبعضها لا يتجاوز عدد طلابه الثلاثين، إلا أن إدارة الجامعة- والتي هي في الأساس جامعة خاصة و نضب معينها مع توقف رسوم تسجيل الطلاب وعوائدت الجامعة- استعانت على حل معضلة المال بالاستدانة ومساندة ودعم وزير الداخلية، رئيس مجلس الجامعة، ومدير عام الشرطة، نائب رئيس المجلس، علما بأن جامعة الرباط ربما هى المؤسسة الخاصة الوحيدة التى لم تسرح او توقف مرتبات منسوبيها. كما قامت الجامعة بإنشاء مراكز للدراسة في عدد من دول الجوار التي لجأ إليها الطلاب مع أسرهم في الرياض السعودية وصلالة العمانية والدوحة القطرية والشارقة الإماراتية وكمبالا اليوغندية والقاهرة المصرية ، التي أقامت فيها الجامعة مركزا ضخما في ساقية مكي، لن يتسع المقال لذكر اشيائه كلها، ويكفى أن نعرف بانه على بعد خطوات من محطة المترو. ومن الطرائف أن ابني- الذي يدرس أثيريا ويمتحن فى هذا المركز- أعطته أمه مائة من الجنيهات المصرية تعادل خمسة الف جنيه سودانى مصروفا (جاب معاه الرغيف وهو راجع) الحديث عن هذا المركز الضخم لن تستوعبه هذه المقالة، فهو- بحق- إنجاز إعجاز، قام به الأخ نائب رئيس الجامعة، وإخوته(بروف نادية ود.عبدالوهاب ود خالد ود.هوزان) الذين وفروا بيئة مثالية للدراسة باتفاقاتهم وبروتوكولاتهم وتعاقداتهم، التي تجاوزت المائة مع الجامعات المصرية والمستشفيات والمراكز العلمية والمختبرات عالية المستوى، من حيث الجودة والتميز والعالمية. هذا المركز، ربما هو الأكبر، من حيث عدد الطلاب عطفا على لجوء أكبر عدد من الأسر السودانية لمصر، وانتقال الكثير من طلاب الجامعات السودانية الأخرى لمواصلة الدراسة بالجامعة، او الالتحاق بها ابتداءً، لقلة الكلفة مع الجودة والانضباط والتميز، ويكفي أن اشير إلى ان الطلاب الذين فقدوا عائلهم في الحرب، أو المعوزين بسببها، لم يحرموا من مواصلة الدراسة، وقد أطلعني الأستاذ الدكتور عبدالوهاب العمرابي مسؤول الجودة والتميّز- المتميز اداء وخلقًا- على عدد من الحالات التى تحملت الجامعة كلفة دراستها وتدريبها العالية بتوصية من لجنة الحالات المدروسة اجتماعيًا، والتي شكلها نائب رئيس الجامعة اللواء د عامر عبدالرحمن الذى ترك وظيفته ومكتبه الوثير في كوفتي ليقضي أكثر من نصف يومه متنقلا بين مركز الجامعة بالجيزة والمراكز والجامعات والكليات والمختبرات التى يدرس ويتدرب فيها أبناءه الطلاب وأظنه الرجل الوحيد في العالم الذي يعمل في الغربة براتب لا يصل حتى للخمسين دولارا. التحية والإعزاز والتقدير لكل القائمين علي أمر هذه الجامعة الفتية، التى ولدت باسنانها ورفدت الدنيا كلها خلال مسيرتها بالعلماء في مختلف ضروب العلم والمعرفة ستحتفي وتحتفل مع خريجيها نهاية هذا العام بيوبيلها الفضى وهي تعبر الجسر لعامها الخامس والعشرون، ويقيني انه، بهذا العزم وهذا المضاء وهؤلاء الرجال العلماء العظماء المخلصين الذين صنعوا من (تركين) الحرب والمعاناة (شرباتا) والذين شرعوا ومنذ الآن في وضع وإنفاذ خطة الإعمار والعودة، ستعود جامعة الرباط الوطنى منارة للعلم وبوابة للحضارة والريادة والجمال ومثالا حيا لخادمية الشرطة للمجتمع.

فريق د هاشم علي عبدالرحيم

ولنا لقاء

الرابطة : حكاية صمود في زمن العسرة

بقلم: رئيس رابطة طلاب كلية الطب

حين تهاوت جدران الطمأنينة في بلادنا في أبريل 2023، واندلعت نيران الحرب تعبث بكل ما هو مألوف، كان لزامًا على كل صاحب مسؤولية أن يختار موقعه من الفتنة... وفي تلك اللحظة الفارقة، لم تكن رابطة طلاب كلية الطب بجامعة الرباط الوطني إلا على الموعد، حيث اختارت الاصطفاف في خندق الوطن. لكن الموقف لم يكن كلمات تُقال، بل أفعال تُجسّد، ومسؤولية تُحمل على الكتف، فجاءت أيام الحرب لتكشف معادن الرجال، وتُفرز من صدق الوعد ممن نكص. وكان لطلابنا رجالًا ونساءً – قصب السبق في ميادين الصبر، والعطاء، والتكافل، والعلم، بل وحتى القتال. ومن بين الركام، كانت الرابطة تُسابق الخطر، ترعى الطلاب، وتتفقدهم، وتشدّ من أزرهم، وترسم معهم طريق العودة رغم العواصف. إنها حكاية أمة صغيرة داخل أمة، وحكاية جيلٍ لم يُسقط القلم، واختار الكفاح حتى يأذن الله.. منذ الساعات الأولى، لم تكن الرابطة متفرجة على مآسي الحرب، بل كانت في عمق المشهد، تطرق أبواب المدن، وتواسي اخوتها، وتتحسس جراحهم. كانت الكتف التي يسند عليها الطالب المنكوب، بعون الله، تمكّنا من تقديم العون المادي والنفسي، ومدّ جسور الدعم والتكاتف حتى في رقاع الحصار ولهيب الجبهات. وقد سُطرت حينها صفحة مشرقة لجامعة الرباط الوطني، حين بادر مديرها بتفقد أوضاع أبنائه الطلاب، فكان نعم القائد ونعم الراعي، وقد سبقت الرابطة بخطوات في هذا الدرب، فالتقت همّة الإدارة بنبض القاعدة الطلابية، فكان اللقاء لقاء وفاء، ومع انقشاع بعض الغبار، ودخول البلاد في حالة من الهدوء النسبي، تحوّل همّ الرابطة إلى جبر الكسر النفسي لطلاب شُرّدوا، وآخرين نزحوا، وبعضهم تقطعت بهم السبل. أطلقنا مبادرات التكافل، وتلمّسنا جراح التشتت والضياع، وقابلناها بمشاريع ترميم معنوية ومادية، فكانت كل مبادرة بمثابة شمعة تُضيء درب العودة.

مرحلة ما قبل المراكز الدراسية... سنوات من التحدي

تلك الفترة التي سبقت فتح المراكز الدراسية لم تكن مرحلة صمت، بل كانت مرحلة بناء خفي، وجهاد صامت. فقد بدت الدراسة وقتها حلمًا بعيدًا، ورفاهيةً لا تطاق وسط أصوات القذائف ودموع الأمهات. ولكن عزائم الطلاب وجهود القائمين على أمر كلية الطب كما عهدناهم لم تَخر، بل اشتدت. بدأنا أولى الخطوات بمحاولات إسفيرية رغم شُح الإتصال، وانقطاع الكهرباء، وانعدام الأجهزة. نفلح حيناً ونتعثر حيناً.

كانت مشاهد الطلاب يذاكرون من الملاجئ، من أطراف المدن، في الظلام، على ضوء الشموع أو بصيص هاتف خافت. ثم انطلقت مشاورات لا تهدأ، وجهود متضافرة بين الطلاب والقائمين على أمر كلية الطب – جزاهم الله عنا خير الجزاء- ،ومساعٍ لا تنقطع بين الرابطة التي تعاون إدارات الكلية والجامعة، نُفكّر ونُخطط ونبتكر. وبجهد خارق قلّ نظيره بدأ تكوين المراكز الدراسية داخل وخارج السودان. بذلنا جميعنا الغالي والنفيس، طلاب واستاذة واداريين في سبيل جعل الحلم ممكناً لترى المراكز الدراسية للجامعة النور. ولم يكن طريق الوصول إلى هذه المراكز معبّدًا، بل مشتهى يعانق المستحيل.

قصص العناء والمثابرة... في درب العودة للقلم

طلابنا لم يذهبوا إلى المراكز الدراسية في مركبات مكيفة، بل سار بعضهم على الأقدام لأيام طوال، حاملين حقائبهم، عابرين الولايات، متحدّين الخوف والجوع، ومتوشحين الأمل. بعضهم قطع أكثر من 600 كيلومتر على مراحل، والبعض خرج من مناطق ما تزال تسمع فيها أصداء الاشتباكات، متخفين، مُنهكين، يقاتلون للبقاء... لا بالرصاص، بل بالإرادة. فمن بطولات إخوتنا الصابرين الصامدين – لا زلنا نذكرها بفخر من جحافل المعارك والاشتباكات ،في رحلات دامت لايام واسابيع، يتنقلون فيها بين قرى، ينامون على الأرض، ويلتحفون السماء ، تركوا ما بين ايديهم وما خلفهم وتوكلوا على الله في رحالهم إلى مراكز الدراسة المختلفة. وقد تسمع حديث أحدهم: "لو اضطررت أن أزحف على ركبتي، لما تركت تعلمي". وآخرين آثروا على أنفسهم تاركين أحلامهم حتى حين، يحملون هموم أهاليهم على اكتافهم ويقدحون في العيش ليعيلوا أسرهم وفي أحلامهم انهم سيرجعون يوما ما ليكملوا أحلامهم ودراستهم التي غصبتها الحرب منهم. هذه ليست حكاية واحدة، بل آلاف الحكايات، لأرواح سجدت لله أن يكتمل مشوارها، فاستجاب لها ربّ كريم.

سند... مبادرة الحياة

أمام هذا الواقع القاسي، أطلقت الرابطة مبادرة "سند"، فكانت بحق سنداً لا شعاراً. حملة تكافل واسعة، دُعيت لها القلوب والجيوب، فاستجاب الطلاب بأنبل ما فيهم. تقاسموا ما بجيوبهم، جمعوا تكاليف دراستهم وعيشهم، وآزروا بعضهم في سداد الإيجارات والاحتياجات. وبفضل الله ثم بهذه المبادرة، عاد مئات الطلاب إلى مقاعد الدراسة، فمنهم من كان على وشك الانقطاع، ومنهم من لم يكن يملك ثمن النقل، ولا شربة ماء في الطريق.

من القلم إلى السلاح... ثم العودة

وكان من الطلاب كذلك من اضطر لترك القلم ووضعه على جنب مُكرهاً وحمل السلاح. ، في زمن تتنازع فيه الأرواح بين حلم العلم ونداء الوطن، كان بعض إخوتنا الطلاب على موعد مع اختبار استثنائي– كما هي سنة الله في النوازل – ، لا يجتازه إلا من امتلأ صدره بالإيمان، وتشرب قلبه حب الدين والبلاد. أحدهم لم يكن أمامه من خيار سوى أن يُسقط القلم مؤقتًا، ويرفع راية الجهاد، بسلاح المدرعات، وقاتل كمن عرف أن الشهادة طريق المجد. شارك في معارك ضارية، ثم عاد بجراحه وكان لسان حاله: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) ومنهم من كانت قصته تُكتب في الطرف الآخر من الوطن،في أقاصي البلاد، حيث لا شيء يُسمع سوى صدى الرصاص. ظل مرابطًا تحت الحصار والتجويع إلى كتب الله لها أن تكون. وبعد شهور من الرباط، عادوا كما عاد كثيرون غيرهم من اخوتنا الطلاب الذين نفتخر بهم، ليضعوا السلاح جانبًا، ويلتقطوا القلم من جديد، ويجلسوا في قاعات الدراسة من جديد، وقد حملوا على ظهورهم وسامين: شرف الذود عن الوطن، وشرف طلب العلم. عادوا ليقولوا للعالم: لسنا جيل يهرب من الحرب، ولا جيل يُفرط في التعليم، بل نحن الذين إذا نودي للذود لبّينا، وإذا نودي للعلم سعينا، فأنّى لنا ألا نكون أبناء الرباط؟!

اليوم... الحلم صار واقعًا

وها نحن اليوم، بعون الله وفضله، نستظل تحت راية الاستقرار الدراسي. استقرّت المراكز داخل السودان وخارجه، وعاد النبض لقاعات العلم، وانطلقت المسيرة من جديد، فاستحال المستحيل واقعًا، والمحنة منحة، والألم أملًا. ونحن اليوم، كما كنا أول مرة، نعود بإيمان لا يتزعزع، لنبني جامعتنا الحبيبة من جديد، نعيد عمارها، ونُقيم بنيانها، ونقف جنبًا إلى جنب مع إداراتها، نخطط للحلم الكبير: العودة الكاملة إلى حضن الجامعة.

قال الله تعالى: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين)

وفي الختام...

إنها ملحمة أمة لا تزال تقاوم، وتكتب المجد من جديد. فبينما يخوض جيشنا الباسل غمار المعارك، مجاهداً بسلاحه ودروعه، ماضٍ بعزم في دحر التمرد، وصون الأرض والعرض، فإننا في جامعة الرباط الوطني نجمل أقلامنا لا كأدوات علم فحسب، بل كأسلحة في وجه الجهل والشتات، نكتب بها صمودنا، ونرسم بها مستقبلنا، ونُرابط بها على ثغر لا يقل شرفًا عن ثغور القتال. نجاهد نحن بالعلم، ويجاهد الأساتذة بالكلمة، وتُجاهد الإدارة بالتنظيم والتيسير، وتُجاهد رابطة الطلاب بالعطاء والتكافل والتخطيط، وكلٌّ في ثغره مرابط، مصداقًا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من جهز غازيًا فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا).

وهكذا، سيظل طالب جامعة الرباط الوطني ـ كما هو عهدنا به ـ مجاهداً لا يلين، مرابطًا لا يمل، حافظًا لقلمه، مُقدّسًا لعقيدته، مسكونًا بحب وطنه... حتى يكتب الله لهذا الوطن نصره الموعود، وتعود جامعة الرباط شامخة كما عهدناها، منارةً للعلم، وقلعةً للمبادئ، ومهداً لأجيال لا تنكسر. ..

ولنا لقاء

بنعود تاني

منيب عبدالقادر

رئيس رابطة أقتصاد

طلاب كلية العلوم الاقتصادية والادارية والمالية يتنفسون عشقا للرباط.

الحرب دي، ما كانت خيارنا، شالتنا من ديارنا ودتنا في ولايات تانية، وفي دول بعيدة، وخلتنا نعيش في نزوح ووجع ما بنقدر نوصفه نحن طلاب جامعة الرباط الوطني، ما ناس كتب وقراية ساكت، نحنا حلمنا نرفع اسم جامعتنا، نضحك مع أصحابنا، نتونس نحضر النشاطات، ونخطط للمستقبل... لكن الحرب حرمتنا من ده كلو. رغم الصعوبات، دراستنا ما وقفت، استمرت أونلاين، من غرف صغيرة، من بيوت ضيافة، ومن مراكز اللجوء. قاعدين نكافح، نضغط في الشبكة، ونحضر المحاضرات ونقرا في ظروف صعبة. والامتحانات، بقت في مراكز داخل السودان وخارجه، كل زول امتحن في مكانه، عشان ما يضيع مستقبلنا، وبرضو عشان نظل مرفوعين الراس ونكمل المشوار. اتشتتنا، كل زول في حتة، لكن قلوبنا لسه مربوطة بجامعتنا، ولسه شايلين اسمها في ضهرنا وين ما مشينا.الرباط ما بس مباني وقاعات، هي روح، هي أهل، هي دارنا التانية، وأي زول فينا ح يظل يقول: "أنا من الرباط". باذن الله مهما بعدنا، حنرجع، حنجتمع، حنفرح تاني، وحنبني بلدنا من جديد، لأننا نحنا ما بنعرف نستسلم، وما بنعرف نقيف. لينا الله، ولينا بعض، ولسه في أمل كبير في بكره. ان شاءالله

رغم التحدي بقلم

رئيس رابطة العمارة

طلاب العمارة في جامعة الرباط الوطني يصنعون الأمل في عزّ الظروف الصعبة والحرب القاسية التي فرّقت الناس وغيّرت ملامح الحياة في السودان، استطاعت كلية العمارة بجامعة الرباط الوطني أن تثبت أن التعليم ما بيموت، حتى لو البلد اتجرح. مع بداية الحرب، توقفت الدراسة، واضطر عدد كبير من الطلاب للنزوح خارج السودان، وكان من ضمنهم طلاب العمارة الذين لجأوا إلى مصر بحثًا عن الأمان والاستقرار، لكنهم ما نسوا حلمهم. رغم التحديات الكتيرة في البلد الجديد – من سكن ومعيشة وحياة جديدة – إلا إنهم قدروا يتأقلموا ويواصلوا، حتى لو الدراسة كانت بنظام خليط بين الحضور والأونلاين. لكن الدور الأكبر كان لدكاترة الكلية، الذين، وبمساعدة من ادارة الجامعة، قاموا بخطوة جريئة وفتحوا مركز تعليمي في مصر. المركز ده أصبح ملاذ للطلبة، وفر ليهم بيئة مناسبة للدراسة والإبداع، وما خلّاهم يحسوا إنهم اتُركوا لوحدهم وان الدنيا لسة فيها أمل. تم تقديم دعم نفسي واجتماعي كمان، وكان في تفهّم كبير من طرف الدكاترة للضغوطات التي بيواجهوها الطلبة.الطلاب نفسهم ما قصروا، أجروا شقق مع بعض، واشتغلوا كفريق واحد. "كنا بنساعد بعض، ونقيف مع بعض، وده كان السر

جهود مكثفة من ادارة الجامعة وامانة الشؤون العلمية لافتتاح مركز للتقديم والتسجيل رغم الظروف الحرجة التي تمر بها الجامعة

نائب مساعد المدير الشؤون العلمية ننظر للجانب المشرق رغم عتمة الحرب وماضون الي الامام

السيد نائب مساعد المدير الشؤون العلمية/ المصطفي بابكر الجمري في مساحة اولي نورنا عن استعدادات الجامعة للقبول هذا العام

نائب مساعد المدير الشؤون العلمية

دكتور : مصطفي الجمري

إجراء الحوار : إيناس حسن

بفضل اللّه وبالرغم من ظروف الحرب اكتملت الاستعدادات وبدأ التقديم بمركز الجامعة داخل كلية الصيدلة جامعة الرباط الوطني بـبري تحت إشراف ومتابعة مدير إدارة القبول والتسجيل أستاذ أمير خضر الذي أفاد بأن ضعف النت والإمداد الكهربائي يضعف من الإقبال على التقديم كالسابق.

⋆ ليسهل علي الطلاب المتقدمين للقبول للجامعة ماذا عليهم أن يفعلوا حتى يضمنوا إجراءت التسجيل ؟

⋆سيكون مركز التقديم لموسسات التعليم العالي ببري كلية الصيدلة هو مركز تسجيل للطلاب المقبولين لجامعة الرباط الوطني الوطني

⋆ بأي كيفية يمكن للطلاب عدم الوقوع في براثن صفحات المحتالين التي انتشرت في الفترة الأخيرة بصورة مزعجة (التقديم الزائف)

⋆ يجب على الطلاب وأولياء الأمور توخي الحذر والتقديم عبر الرابط الخاص بالتقديم فقط. أو المراكز المعتمدة. أو استقاء المعلومة من ذوي الإختصاص والقائمين علي أمر القبول والتسجيل.

⋆ ما يزيد على العام لافتتاح مركز استخراج الشهادات بكسلا ما تقيمك للتجربة ؟

⋆ مركز استخراج الشهادات تم افتتاحه في 24/2/2024. جملة ما استخرج (8577) شهادة. كما تمت إجازة (2839) سجلا أكاديمياً بواسطة اللجنة العلمية خلال العام والنصف بعد الحرب.

⋆ يقوم مكتب الشهادات بكسلا بتذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب الموجودين بالمركز من خلال المتابعة. وسير الامتحانات.

⋆ يبذل المكتب جهوداً مقدرة لإنجاز المهام الموكلة إليه. إذ أنه يعمل أحياناً حتى المساء في ظل ظروف تذبذب الكهرباء. وضعف شبكة الإنترنت

⋆ نود التعرف على موقف الدراسة بالجامعة بصورة عامة

⋆ تعد جامعة الرباط الوطني من قلائل الجامعات التي أكملت أعوامها الدراسية بامتياز. حيث إن جميع كليات الجامعة قد باشرت الدراسة on line، بالإضافة لكلية الطب التي باشرت الدراسة حضوريا في بعض المراكز داخل السودان وخارجه مع انعقاد الامتحانات مباشرة عقب إكمال الدراسة

بفضل اللّه وعونه لم تتأثر الدراسة كثيراً رغماً عن بعض المعوقات والتحديات التي تم التغلب عليها من قبل إدارة الجامعة الرشيدة. الآن الدراسة مستقرة بنسبة 99 بالمئة بكل الكليات. الموقف مطمئن تماماً. فقد تخرجت دفعات من طلاب كليات الجامعة المختلفة بسجلات مضبوطة تمت إجازتها من قبل اللجنة العلمية وذلك بفضل اللّه وجهود السيد مدير الجامعة ونائبه وأمين الشؤون العلمية بالمتابعة الدقيقة. كل الشكر للسادة عمداء الكليات والمسجلين الذين قاموا بعمل مضنٍ لإعداد السجلات.

⋆ في هذه المساحة نود أن تعطينا إضاءة حول لوائح وموجهات الجامعة. ومدى التزام الطلاب بها.

⋆كما تعلمون أن طلاب جامعة الرباط ميزون علمياً وأخلاقيا بحمد اللّه. فقد تلقينا إشادات كثيرة جداً من قبل أساتذة جامعة كسلا المتعاونين معنا في برنامج كلية الطب بالسلوك والانضباط والقدرات التحصيلية لطلابنا. وهذا بفضل اللوائح والقوانين التي تحكم طالب جامعة الرباط الوطني وتعكس سلوكه أينما كان. واهتمامه بالتحصيل الاكاديمي. نحسب أن تكون كل المراكز بهذا المستوي المشرف

⋆كلمة أخيرة

⋆كل الشكر كل الشكر لسعادة الفريق أول شرطة حقوقي الدكتور العادل عاجب يعقوب مدير الجامعة الذي أسهم إسهاماً فاعلاً بمتابعته الدقيقة لكل أحداث الجامعة علي أن تكون جامعة الرباط الوطني رائدة للجامعات تعمل دون كلل. الشكر موصول للإدارة العليا;: السيد النائب والسيد أمين الشؤون العلمية الذين قاموا بمجهودات مقدرة. كذلك عمداء الكليات وكل العاملين بالجامعة في هذه الظروف الحرجة بذلوا الغالي والنفيس خدمة للطلاب بالرغم من هذه الظروف الحرجة. أيضا الشكر موصول لسعادة اللواء الهادي شريف مدير شرطة ولاية كسلا فكان خير خلف لخير سلف سعادة اللواء شرطة سفيان فقد قدم لنا الكثير من العون. فلهم منا كل الشكر. ومن اللّه خير الجزاء كما أحب أن أشيد بزملائي بمكتب الشهادات بكسلا الذي يعمل بطاقة عالية جداً متحدياً الظروف بمجهود مقدر. ونطمئن السيد مدير الجامعة بأن المكتب يعمل بروح الفريق الواحد متجاوزاً كل الصعاب والمشكلات التي تواجهه. أخيرا الشكر أجزله لإدارة الإعلام والعلاقات العامة على حضورهم الدائم. مع التمنيات للجميع بالتوفيق. وتمام العافية على أن نلتقي قريباً في رحاب الجامعة بإذن اللّه تعالى.

رغم أهوال الحرب

بقلم : مروه عبدالرزاق الطيب

رغم أهوال الحرب. ورغم ما خلفته من دمار وشتات. ظلّت جامعة الرباط الوطني صامدةً في وجه العواصف. قابضة على جمر رسالتها التعليمية. ماضية في أداء دورها تجاه أبنائها الطلاب والطالبات داخل السودان وخارجه. في ملحمة وطنية تُكتب بماء الفخر والاعتزاز. طيلة شهور الحرب القاسية. لم تتوقف المسيرة التعليمية. بل تحوّلت إلى تجربة صبرٍ وتحدٍّ أثبت فيها منسوبو الجامعة – إدارةً وأساتذةً وطلاباً – أن الإرادة الصادقة أقوى من رصاص الحرب. وأن شعلة العلم لا تنطفئ مهما تكالبت الظروف. انتشرت مراكز التعليم من داخل المدن السودانية المختلفة. فكانت حاضرة في قلب كل ولاية من ولايات الوطن. ثم امتدّ أثرها إلى الخارج. حيث واصلت الجامعة نشر رسالتها في مصر. والسعودية. والشارقة. وقطر. ويوغندا. وأخيرًا إلى جوبا وبنغازي. لتظلّ جامعة الرباط الوطني منارة إشعاع علمي لا تعرف الحدود. وعلى الرغم من تحديات الشتات والنزوح. ظلّت الجامعة حاضرة بطلابها وامتحاناتها وخططها. تدير العملية الأكاديمية بمرونة عالية ومتابعة دقيقة. ما حافظ على انتظام الدراسة وسير الامتحانات في المراكز المختلفة بكل مهنية وانضباط. وفي الداخل. ومع تزايد الأمل بانقشاع الغمّة. بدأت المحاولات الجادة لإعادة ترميم مرافق الجامعة وصيانتها تمهيداً لعودة آمنة لكل منسوبيها. وكان لهيئة الإدارة العليا دور ريادي واضح في وضع خطط دقيقة وعملية لمواصلة ما بدأته الجامعة منذ التأسيس: التميز والتطوير. اجتمعت العقول. وتضافرت الجهود. وكانت هناك خارطة طريق واضحة تهدف إلى لمّ شتات الجامعة. وتحديث بنيتها. وتجويد برامجها الأكاديمية. ولعلّ العودة المرتقبة إلى حوش الجامعة تمثل أكثر من مجرد عودة لمقاعد الدراسة. بل هي عودة للحياة. والوفاء. والانتماء.إن ما تقوم به جامعة الرباط الوطني اليوم لا يُعدّ مجرد إنجاز مؤسسي. بل هو درس للأجيال القادمة. بأن التعليم ليس رفاهية. بل هو مقاومة. وأن بناء الإنسان هو أول الطريق نحو بناء الوطن.

تهنئة

يسرّ مدير جامعة الرباط الوطني الفريق أول شرطة حقوقي د. العادل عاجب يعقوب. ونائبه اللواء شرطة حقوقي د. عامر عبد الرحمن عثمان. والسادة بهيئة الإدارة العليا. ومنسوبي جامعة الرباط الوطني. وأسرة كلية الطب – من أساتذة وموظفين وعاملين – أن يتقدموا بخالص التهاني وأطيب التبريكات لسعادة الفريق د. هشام محمد عبد الرحيم بمناسبة صدور قرار تعيينه رئيساً للمجلس الطبي السوداني. وإننا إذ نزجي له هذه التهنئة. نعتبر هذا التعيين تكليفاً صادف أهله. واستحقاقاً مستحقاً لرجل عُرف بالكفاءة والنزاهة. والحنكة الإدارية والعلمية. وخدمة الوطن من مواقع متعددة بكل إخلاص واقتدار. نسأل اللّه له التوفيق والسداد. وأن يعينه على حمل الأمانة ومواصلة مسيرة التطوير والنهضة في القطاع الطبي بالسودان.

نبض الرباط
صحيفة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة

عزاء (نعي) المرحوم السيد العميد شرطة/ د. فتح الله محمد أحمد ((الفراق الأليم))

والمنوعات والمنهيات. أخوتي وأخواتي الأعزاء: أختم رسالتي في عزاء الفقيد العزيز فضل الله توفيقه من الله سبحانه وتعالى منذ نشأتها بنخبة مميزة من السادة أعضاء هيئة التدريس والفنيين والتقنيين والنظاميين والإداريين وسائر منسوبي الجامعة الآخرين. أنها تشكيلة رائعة وعالية القدر والمكانة تجتمع برغبة مشتركة لخدمة هذه المؤسسة العملاقة (جامعة الرباط الوطني). لقد جمع بينهم الحب والعشق لهذه المؤسسة .. فعقدوا العزم أن يتفانوا في خدمتها وخدمة طلابها وطالباتها. بوفاء وإخلاص وتجرد لتكون مؤسسة تعليمية سامقة ورفيعة المكانة داخل وخارج البلاد .. ثم لتباهي كل المؤسسات التعليمية في قيمها وتقاليدها إنضباطها ومحبتها لطلبتها. أخوتي وأخواتي الأعزاء: إن الله سبحانه وتعالى فضل بعضنا على البعض. فأعطى البعض من الخصائص والمواهب والسمات مالم يعطيه للآخر وهكذا .. مع هذا التميز والفوارق الفطرية والمكتسبة .. إلا أن منسوبي جامعة الرباط الوطني يشتركون في أن هذه الجامعة هي قرة أعينهم ومستقبلهم وأنهم فدائيون في خدمتها وأنهم مفتونون بها. أخوتي الكرام: ذكرت كل ما سبق لأنفذ إلى الكتابة عن رجل شامخ تحيط به هالة من سمات التفرد والخصوصية في شخصيته ونهجه وإخلاصه ووفائه اللامحدود لجامعته (الرباط الوطني) ومعهده (علوم الأدلة الجنائية). ذلكم هو حبيبنا وصديقنا وأخونا وعزيزنا السيد العميد شرطة د. فتح الله الذي غادرنا يوم الأحد 19 ذو الحجة 1446هـ الموافق 15/يونيو/2025م ملبياً نداء ربه ملتحقاً بالرفيق الأعلى. كان عزيزنا العميد شرطة/ د. فتح الله محمد أحمد واحداً من صفوة ضباط شرطة السودان الذين إجتهوا وجهة علمية وأكاديمية ومهنية مشتركة .. كذلك فإنه أحد فرسان جامعة الرباط الوطني وواحد من أركانها وصناع الإبداع والنجاح فيها. فما تحقق في المعهد من إنفتاح محلي ودولي دليلاً ساطعاً على هذا الإبداع وكل ذلك حدث في صمت وهدوء دون ضوضاء أو إعلام تقليدي أو إلكتروني. اختار الفقيد أن يخدم في مجال العدالة الجنائية. فدخل هذا المضمار منذ وقت مبكر وعمل مع قادة شرطة أفذاذ في المعهد .. نهل منهم الخبرة والتجربة. كما تعلم أن يرسم خطوط المستقبل. ثم أصبح فقيدنا خبيراً ماهراً في مجال الأدلة الجنائية والعلوم المتصلة بها. هكذا صار واحداً من ضمن قادة الشرطة المميزين الذين عرفتهم الشرطة وأجهزة العدالة في السودان. لم يتردد الفقيد في أن يواصل في مسيرة القادة السابقين بأن يفتح أبواب المعهد لمختلف منسوبي الكيانات العدلية والقضائية والقانونية والعسكرية والأمنية والنظامية لينهلوا من معين الأدلة الجنائية المتشعبة في زيادة تأهيلهم وخبراتهم .. حيث وجدوا في المعهد ضالتهم المنشودة .. لقد كنت سعيداً ومبهورا عندما زرته في أحد الأيام بدعوة كريمة منه لزيارة المعهد بعد أن غادر الناس إلى منازلهم في نهاية الدوام .. وجدت أن قاعة الدراسة بالمعهد تضيق سعتها بالدارسين من الأجهزة الرفيعة المستوى التي أشرت إليها. إن جامعة الرباط الوطني تدين له بالفضل بأنه هو الذي ربط الجامعة بلجنة الطاقة الذرية السودانية وأبرمنا مذكرة تفاهم للعمل المشترك والطب النووي + (مركز الأورام المقترح) والكليات الأخرى التي يمتد نشاطها في مجالات الطاقة الذرية .. كذلك يرجع إليه الفضل بأن أثمرت هذه العلاقة مع اللجنة السودانية للطاقة الذرية . بأن أصبحت لجامعة الرباط الوطني علاقة مع أذرع الوكالة الدولية للطاقة الذرية (بفينا) العلمية والتدريبية. الفقيد د. فتح الله محمد أحمد رحمة الله سبحانه وتعالى عليه شعلة متقدة من النشاط قبل وفاته بثلاث أيام وصلني منه باللغة الإنجليزية مشروع تأسيس وبناء مركز الأورام بجامعة الرباط الوطني ليقدم إلى مؤتمر تعقده الوكالة الذرية للطاقة الدولية (الزراع العلمي والتدريبي) باليابان .. بعرض الترويج للمشروع واستقطاب الدعم المادي واللوجستي للمشروع. كان الفقيد يستعد لتمثيل مدير جامعة الرباط الوطني في هذا المؤتمر آنف الذكر .. فقد أصررت عليه أن يشارك نيابة عن مدير الجامعة. وإلى جانب عرض مشروع مركز الأورام .. طلبت منه أن يجهز عرضاً مستوفياً عن الأضرار التي حدثت لجامعة الرباط الوطني من المليشيا الفاسدة لتقدم في المؤتمر وظل يتابع باستمرار تجهيز هذا العرض. أخوتي وأخواتي الأعزاء: إن ذكر محاسن من فقدناهم أمر أخلاقي وعملي يستلهم منه الأحياء العبر لإعادة رسم مسار حياتهم مجدداً لتكون خالية من السلبيات وعامرة فقط بالإيجابيات .. أنها أياما أو شهوراً أو سنوات قلائل سيغادر الجميع إلى عالم جديد يسئل فيه المرء عن كل شئ فعله ويعطي "كتاب عمله" لا تترك فيه صغيرة أو كبيرة فعلها ليقرأه.. حيث لا ينفع الندم أو الحسرة على التفريط أو إرتكاب المحظورات فتح الله محمد أحمد لأقول لكم أنه قد أعد في عام 2023م قبل الحرب واحد من أكبر مشروعات تأهيل ضباط الشرطة وصف الضباط والجنود في كل ولايات السودان للإرتقاء بالمستوى العلمي والفني والتقني للذين يعملون في مجال العدالة الجنائية بفروعها المختلفة.. أجزنا المشروع ووجدنا موافقة كاملة من هيئة التدريب ورئاسة الشرطة لتنفيذ هذا المشروع الذي يشبه مشروع "مارشال" بعد الحرب العالمية الثانية .. جاءت الحرب اللعينة فقضت على الأخضر واليابس .. ولكن الفقيد أعاد مرة أخرى فتح المشروع في هذا العام 2025م وبالفعل قطعنا شوطاً في الترتيبات مع هيئة التدريب ورئاسة الشرطة ليكون المشروع جاهزاً للتنفيذ. ثم أذكر كيف أنه كان مهموماً وحريصاً على إكمال التوثيق الجنائي لكل الأضرار التي أحدثتها المليشيا الفاسدة في جامعة الرباط الوطني وظل على تواصل هاتفي وورقي بزملائه في المباحث المركزية .. حتى سهل الله سبحانه وتعالى لهذه المهمة أن تكتمل في يونيو 2025م (الحالي) جزى الله سبحانه وتعالى فقيدنا ثواباً وأجراً عظيماً على كل ما قدم للشرطة السودانية ولجامعة الرباط الوطني ومعهد علوم الأدلة الجنائية فإن الله عز وجل لا يضيع أجر من أحسن عملا. أخوتي الأعزاء حاولت وأجتهدت أن أنقل لكم صورة تضع أمامكم كيف أننا فقدنا رجلاً عزيزاً كريماً زاهداً وباراً بجامعته ومعهده .. كنا نحتاجه بشدة وقوة أن يواصل معكم مسيرة التطوير والتحديث لجامعة الرباط الوطني بصفة عامة ولمعهد الأدلة الجنائية بصفة خاصة. فقد أخلص النية وشمّر عن ساعد الجد ليمضي في هذا العمل حتى يصل إلى نهايات مشرقة. لكن إرادة المولى عز وجل أقوى فهو سبحانه وتعالى يختار ويصطفي وله في خلقه شؤون .. الا يكفي أنه هو العزيز الحكيم.. نسأله سبحانه مالك كل شئ أن يفيض على فقيدنا واسع رحمته ومغفرته وأن يدخلهما مع المرحومة الفقيدة زوجته التي رحلت قبل عدة سنوات أعلى منازل ومقامات الجنان. التعازي الحارة لأسرة الفقيد الكبيرة وأسرته الصغيرة وأهله وأقاربه وجيرانه في السكن وزملاء دفعته في الشرطة وكل الذين عملوا معه في مجالات العمل المختلفة وأصدقائه ومعارفه وكل من له صلة به فإنهم جميعاً يفقدونه أخاً وحبيباً وعزيزاً وزميلاً لا ينسى ولا يغادر الذاكرة. اللهم سبحانك ياذا الجلال والإكرام. يأمن لا تخفى عليك خافية في الأرض ولا في السماء .. سبحانك قد قدرت وحكمك نفذ لا نقابله إلا بالرضا التام لأنه حق وعدل.. سبحانك ربي إنك تعلم إن عبدك "فتح الله" "وزوجته" المرحومة التي سبقته إليك. قد ترك أولاداً من غير أب وأم ... فأنت الرحيم بهم أكثر من رحمة والديهما. فأغرق عليهم كل الخير .. وهبهم عطاءاً يرضيهما وأحفظهما من كل سوء وشر وأجعل لهم أصدقاء وأحباب خير في كل مكان وأجعلهم من أكثر قرباً لأهل والدهما ووالدتهما.. ثم أجعلهم ربي من أكثر العباد ورعاً وتقوى وحباً لك ولرسولك الكريم. مع فائق التقدير والامتنان ودمتم في حفظ الله سبحانه وتعالى ورعايته.

فريق أول شرطة "حقوقي
د .العادل عاجب يعقوب
مدير الجامعة

عزاء (نعي) وفاة السيد العميد شرطة (م)/ خالد المبارك

إنتقل إلى رحمة مولاه بإذنه تعالى صباح اليوم الثلاثاء 7 ذو الحجة 1446هـ الموافق 3 يونيو 2025م السيد العميد شرطة (م) خالد المبارك الذي يعمل بجامعة الرباط الوطني ضمن الطاقم الإداري. حدثت الوفاة بسبب طلق ناري حيث كان المرحوم داخل المكاتب يرتب وينظم عن طريق التواصل الهاتفي إجراءات تجهيز مسجد الجامعة لأداء صلاة عيد الأضحى المبارك وصلاة الجمعة وأمور إشراف تتعلق بالجامعة .. سمع أفراد الحراسة من شرطة الجامعات صوت عيار ناري ينطلق من المكتب الذي كان يتواجد فيه الفقيد. حسب إفادتهم كان الفقيد لوحده وبجواره قطعة سلاح ناري. تم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والمطلوبة في مثل هذه الأحوال .. تجدر الإشارة إلى أن عدداً من زملاء الفقيد وأبناء دفعته قد حضروا للجامعة للوقوف على الإجراءات والترتيبات القانونية.

تواجد في مكان الحادث السيد مدير شرطة الجامعات ونائبه كما تواجد أفراد من منسوبي الجامعة للوقوف على سير الإجراءات. إن وفاة المرحوم السيد العميد شرطة (م)/ خالد المبارك تركت أحزاناً واسعة في نفوس منسوبي جامعة الرباط الوطني الذين وجدوا في الفقيد نخوة وشجاعة وتعامل رائع مع الجميع ولكننا جميعاً نمتثل لإرادة رب العباد ونسأله المغفرة والرحمة للفقيد. كما لابد لي أن أذكر أنني كلفته برئاسة لجنة إعادة تأهيل الجامعة من الخراب الذي أحدثته مليشيا الدعم السريع وظل يتواجد باستمرار لمتابعة التكاليف بكل تجرد ونكران ذات ووفاء وإخلاص وهمة لا تفتر. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله قبولاً حسناً ويصبر أسرته وذويه وأقاربه على هذا الفقد الجلل.

فريق أول شرطة "حقوقي
د .العادل عاجب يعقوب
مدير الجامعة

مدير الجامعة

ويغلق باب وداعاً فتح الله

انتقل لجوار مالك الملك ذو الجلال والإكرام الأخ الزميل والصديق الغالي العميد دكتور فتح الله عميد معهد الأدلة الجنائية خبير الأسلحة والآثار الميكانيكية الجنائية. رحل للدار الآخرة بمستشفى التوحيد الذي دخل عنايته المكثفة أمس مساء إثر علة طارئة. دكتور فتح الله تقلد عمادة المعهد بعد إحالتي للتقاعد في ٣ فبراير ٢٠٢١م. وظل حتى أيام قليلة من رحيله يغمرنا عرفانا ودا واهتماما وسط دهشة وحيرة البعض، وإعجابا به من الكثيرين. قابلته أول مرة في العام ١٩٩٥م. كنت عميداً للمعهد. والتحق هو بالأدلة برتبة الملازم. وقتها المعهد والإدارة كانت تتبع للمباحث الجنائية. ساعدته قوة شخصيته ونبوغه أن تقلد مواقع مفصلية. وتم انتدابه مديراً لمكتب وزير الدولة للصحة. وبرزت إمكانياته الإدارية. واكتسب محبة واحترام زملائه. تم تعيين بعض ضباط الأدلة الجنائية ضمن هيئة تدريس المعهد علي رأسهم الفريق الهادي مجذوب. واللواء عبد العزيز مالك. والعميد الدكتور فتح الله. وقد كانوا خير داعمين لي خلال فترة عملي الثانية بالمعهد. والتي بدأت كمساعد مدير. ثم نائب عميد. ومدير لمركز السموم. وعميد للمعهد لعشر سنوات. في سبتمبر 2020م فكرنا في اليوبيل الفضي للمعهد احتفال ليوم واحد. وتكريم وتقييم. حملنا الفكرة للمدير العام للشرطة الفريق أول عز الدين الشيخ لتحديد موعد يتناسب مع برنامجه وارتباطاته. استقبلنا مرحباً. وتم تحديد يوم الاحتفال. قال إنه مناسب معه لليوم الختامي. عدنا سعيدين بكلمة اليوم الختامي. إذن فلدينا مساحة لفعاليات. شكلت لجنة للاحتفال وأوكلت له مع العقيد عاصم الذي أرسله لي المدير العام للمتابعة. أوكلت لهم وضع تفاصيل برامج الاحتفال طمحت أن يتم عمل توثيق لمسيرة المعهد. ومركز السموم دورة لتدريب إعلاميين للتعامل المناسب مع القضايا الجنائية. منتدى لمثلث العدالة قضاء ونيابة ومحاماه حول عمل الأدلة الجنائية. محاضرة عن المخدرات في الجامعات لرؤساء الجامعات منتدى للمنشطات للاتحادات. ولقاء مدراء الإدارات العامة الشرطية. قابلت ومعي العميد فتح الله المدير العام لاختيار ما يراه مناسباً للفعاليات. وافق عليها جميعاً. وكان ذلك سببا في نشاط لن أنساه مدى الحياة واسطة عقده أخي دكتور فتح الله ترجلت وسلمته الأمانة لم يترك لي خيار الابتعاد. لا أدري عدد المرات التي زرت فيها الجديد الثورة مجاهد والطاقة الذرية حرص على وجودي بمجلس الإدارة المجلس العلمي الأفكار الجديدة لم يتوقف ذلك حتى قبل أيام. قدمني لجميع أهله الذين كانوا أهلي اليوم. نحن نودع إنساناً قل أن يجود الزمان بمن هو في نقائه وإخلاصه. تشاركنا الحزن كإخوان أعزاء جدو والبنتين ربنا يجعل البركة فيهم. وفي إخوته وأهله. التعازي لوزارة الداخلية رئاسة الشرطه جامعة الرباط الوطني مديراً ونائبا وأساتذة ومنسوبي الأدلة الجنائية من الفريق كمال لطيف يضم نخبة وأهل المعهد والأحباب. يغلق باب في القلب غصة. لا نقول إلا ما يرضي الله. وإنا لفراقك يا فتح الله لمحزونون. برحيل فتح الله تنطوي صفحة بيضاء من تاريخ الأدلة الجنائية السودانية.

د. أحمد الجمل

جامعة الرباط الوطني ـ أمانة الشؤون العلمية

إدارة القبول والتسجيل ـ قسم القبول

النسب و الرسوم الدراسية للعام 2023 - 2024

أولاً : برنامج البكالوريوس :

م	الكلية		النسبة	الرسوم الدراسية	
				للسودانيين(بالجنية)	للاجانب (بالدولار)
1	الطب		80%	5,000,000	$ 9500
2	طب وتقانة الاسنان		80%	5,000,000	$ 9500
3	الصيدلة		70%	3,500,000	$ 6500
4	علوم المختبرات الطبية		70%	3,000,000	$ 5000
5	علوم التمريض		70%	2,500,000	$ 2500
6	علوم الاشعة والطب النووي		70%	2,500,000	$ 2500
7	التقنية والعلوم الصحية	التخدير التقني	70%	2,000,000	$ 2500
		العلاج الطبيعي	65%	1,500,000	$ 5000
		علم النفس السريري والجنائي	60%	900,000	$ 1500
		التغذية والتغذية العلاجية	60%	900,000	$ 1500
8	العمارة		65%	2,500,000	$ 4000
9	دراسات الحاسوب	علوم الحاسوب	60%	1,500,000	$ 1500
		تقنية المعلومات	65%	2,000,000	$ 2000
10	اللغات والترجمة		60%	900,000	$ 1500
11	الدراسات الاسلامية		50%	500,000	$ 300
12	العلوم الاقتصادية والمالية والادارية	العلوم الاقتصادية	65%	1,250,000	$ 1500
		العلوم الادارية	65%	1,750,000	$ 1900
13	الدراسات البينية وإدارة مخاطر الكوارث	ادارة المنظمات	60%	1,000,000	$ 1500
		الحماية المدنية	55%	800,000	$ 1250
		علوم الكوارث	55%	800,000	$ 1250
14	الاعلام		60%	900,000	$ 1250
15	القانون		65%	1,000,000	$ 1250

ثانياً : برنامج الدبلوم :

م	الكلية		الشروط الخاصة	الرسوم الدراسية	
			النجاح فى المواد التالية	للسودانيين (بالجنيه)	للاجانب (بالدولار)
1	دراسات الحاسوب	دبلوم تقانة الشبكات	الرياضيات المتخصصة	500,000	$ 1250
		دبلوم تقنية المعلومات	الرياضيات الاساسية أو المتخصصة	600,000	$ 1250
2	الصيدلة	دبلوم فني الصيدلة	الاحياء	1,000,000	$ 1500
3	طب وتقانة الاسنان	دبلوم تقانة الاسنان	الاحياء	2,000,000	$ 2000
		دبلوم مساعد طبيب الاسنان	الاحياء	600,000	$ 900
4	التقنية والعلوم الصحية	دبلوم الاحصاء الطبي	الرياضيات الاساسية أو المتخصصة أو المحاسبة المالية	500,000	$ 900
5	العلوم الاقتصادية والمالية والادارية	دبلوم المحاسبة	الرياضيات الاساسية أو المتخصصة أو المحاسبة المالية	600,000	$ 650
		دبلوم اسواق المال	الرياضيات الاساسية أو المتخصصة أو المحاسبة المالية	500,000	$ 650
		دبلوم التسويق	الرياضيات الاساسية أو المتخصصة أو المحاسبة المالية	500,000	$ 650
6	العمارة	دبلوم هندسة الاطفاء والسلامة	علمى	500,000	$ 650

طريقه دفع الرسوم :

1. تدفع الرسوم الدراسية ورسوم التسجيل على ثلاثة أقساط على النحو التالي :

القسط الاول : 50% من الرسوم الدراسية + رسوم التسجيل . القسط الثاني: 25% من الرسوم الدراسية . القسط الثالث: 25% من الرسوم الدراسية .

2. ستكون هنالك رسوم اضافية تحدد حسب الكلية والموقع الجغرافي وهي لـــ:

أ/ مراكز التدريب والمستشفيات والتي تقام خارج مقار جامعة الرباط الوطني .

ب/أداء الإمتحانات والتي تنعقد خارج مقار جامعة الرباط الوطني .

ملحوظة : رسوم التسجيل تحدد لاحقاً

جامعة الرباط الوطنى
كلية الدراسات العُليا
Faculty of Graduate Studies and Scientific Research

فتح باب التقديم لبرامج الدراسات العليا

تعلن كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الرباط الوطني عن فتح باب التقديم لبرامج الدراسات العليا اعتباراً من الاحد الموافق 23/03/2025م ويقفل باب التقديم باكتمال العدد المخطط لكل برنامج بالمقررات. اما برامج الماجستير والدكتوراة بالبحث يتم التقديم لها على مدار العام وذلك على النحو التالي :

اولاً: الدبلوم العالي في:اللغة الانجليزية – التوجيه والارشاد – ادارة الاعمال.

ثانياً: الماجستير بالمقررات والبحث التكميلي في: علم النفس السريري – ادارة الاعمال (MBA) – ماجستير اللغة العربية.

ثالثاً: برامج الماجستير والدكتوراة بالبحث في:جميع التخصصات التطبيقية والانسانية المجازة على مدار العام (لمعرفة التخصصات المجازة نرجوا زيارة موقع الجامعة عبر الرابط (https://ribat.ac/Adveracgredu.pdf)

الدبلوم العالي: يشترط القبول لدرجة الدبلوم العالي في التخصص المعني الحصول على :

- درجة البكالريوس العام بتقدير جيّد (الدرجة الثانية) كحد ادنى في التخصص المعني.
- درجة البكالريوس العام بتقدير مقبول (الدرجة الثالثة) في التخصص المعني، يضاف اليه كورس تاهيلي لا يقل عن 12 ساعة معتمدة.
- درجة البكالريوس عام او شرف في اي تخصص آخر غير التخصص المعني.

الماجستير: يشترط القبول لدرجة الماجستير في التخصص المعني الحصول على :

- بكالريوس الشرف بتقدير جيّد (الدرجة الثانية – القسم الثاني) كحد ادنى في التخصص المعني.
- بكالريوس الشرف بتقدير مقبول (الدرجة الثالثة) يضاف اليه كورس تاهيلي لا يقل عن 12 ساعة معتمدة.
- بكالريوس عام يضاف اليه الدبلوم العالي في التخصص المعني.

الدكتوراة : يشترط القبول لدرجة الدكتوراة في التخصص المعني الحصول على:

- الحصول على درجة الماجستير في التخصص المعني.
- درجة الماجستير التحويلي ويضاف اليه كورس تأهيلي لا يقل عن 12 ساعة معتمدة.

موجهات وشروط التقديم

ملء استمارة التقديم وارفاق الشهادات عامة وتفاصيل موثقة من التعليم العالي (اصل Pdf) + صورة من الرقم الوطني + صورة فوتغرافية + خطة بحث (في حالة الدراسة بالبحث)

تدمج كل المطلوبات بالفقرة اعلاه في ملف واحد (Pdf) وترسل الى كلية الدراسات العليا عبر رقم الواتساب (0126171764).

للحصول على استمارة التقديم نرجوا زيارة موقع الجامعة عبر الرابط (https://ribat.ac/announcement.php?id=31) .

ان يستوفي الطالب الشروط العامة للتسجيل بكلية الدراسات العليا جامعة الرباط الوطني ولوائح التعليم العالي.

للتقديم المباشر بمركز الدامر كلية التجارة جامعة نهر النيل.

للاستفسار الاتصال علي الرقم (0126171764 واتساب).